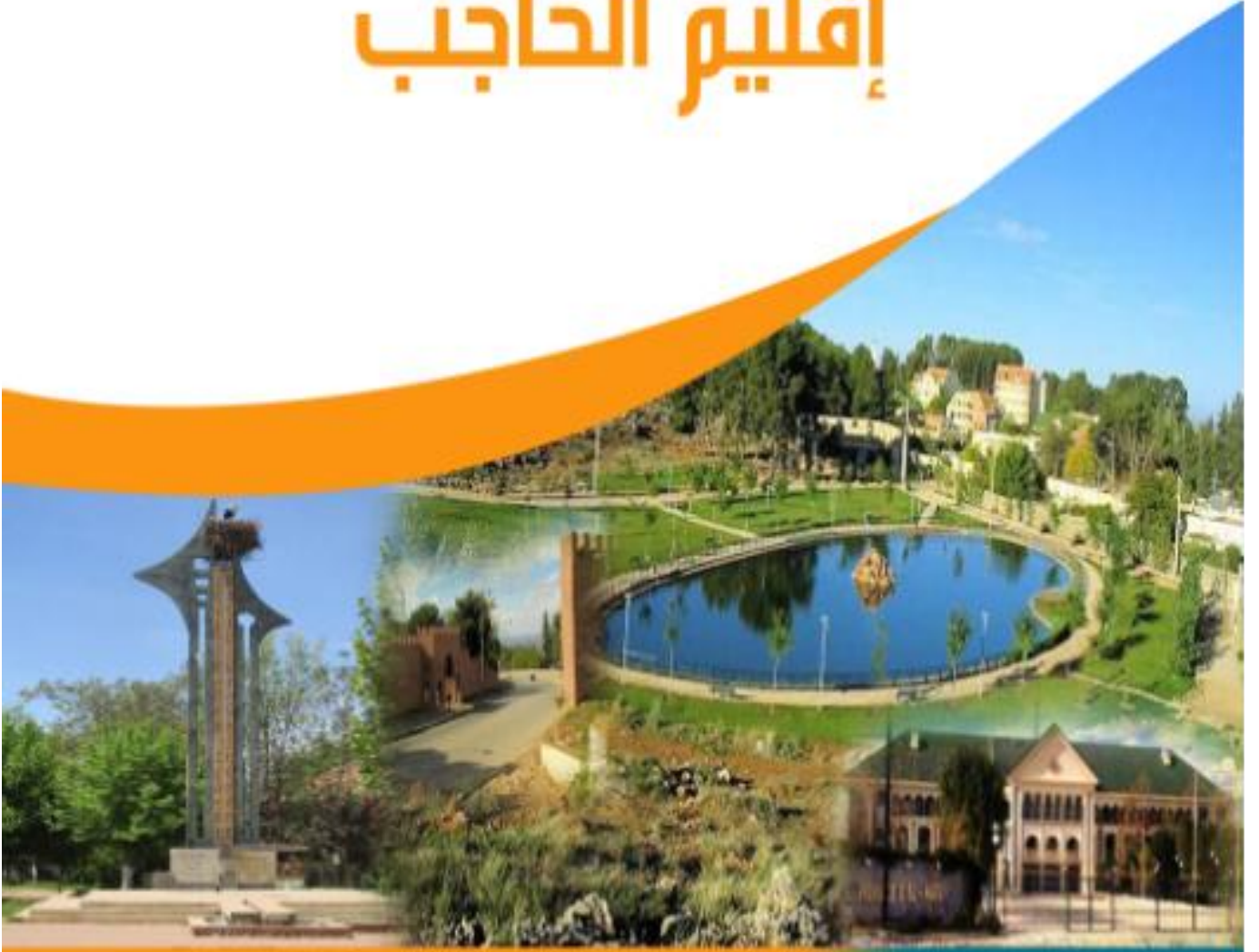


Royaume du Maroc  
Haut-Commissariat au Plan  
Direction Régionale de Fès-Meknès  
Direction Provinciale à Meknès



المملكة المغربية  
المنذوبية السامية للتخطيط  
المديرية الجهوية فاس-مكناس  
المديرية الإقليمية لمكناس

# مونوغرافية إقليم الحاجب



يناير 2019



# محتوى الوثيقة

7	تمهيد
8	خريطة إقليم الحاجب
9	مقدمة
13	الفصل الأول : التنظيم الإداري و الخصائص الطبيعية
15	أ. التنظيم الإداري و الخصائص الطبيعية
15	1. التنظيم الإداري
15	2. الموقع الجغرافي
16	3. الوسط الطبيعي والمناخ
17	الفصل الثاني : الخصائص الديمغرافية و السوسيو إقتصادية
19	أ. الخصائص الديمغرافية
19	1. تطور وتوزيع السكان
20	2. الكثافة السكانية
20	3. نسبة التمدن
21	4. البنية السكانية
21	1.4. بنية السكان حسب الجنس و الوسط
21	2.4. بنية السكان حسب السن والجنس
23	3.4. بنية السكان حسب فئات الأعمار الكبرى والجنس
24	4.4. بنية السكان حسب فئات الأعمار الكبرى و وسط الإقامة
25	5.4. معدل الإعالة
25	5. الحالة الزوجية
27	6. متوسط السن عند الزواج الأول
28	7. الخصوبة
29	8. تطور عدد الأسر
29	9. متوسط حجم الأسر
31	ب. الخصائص السوسيو-اقتصادية
31	1. التعليم والامية
31	1.1. معدل الامية
32	2.1. تطور معدل الامية
33	3.1. المستوى الدراسي
34	2. التشغيل

34	1.2. معدل النشاط
35	2.2. معدل البطالة
35	3.2. معدل الشغل الناقص
36	3. خريطة الفقر
37	1.3. الفقر المادي
37	2.3. الفقر المتعدد الأبعاد
39	<b>الفصل الثالث : ظروف سكن الأسر</b>
41	<b>أ. ظروف سكن الأسر</b>
41	1. نوع المسكن
42	2. أقدمية المسكن
43	3. صفة حيازة المسكن
44	4. معدل استغلال المسكن
44	5. تجهيزات المسكن
45	6. تصريف المياه العادمة
46	7. التخلص من النفايات المنزلية
47	<b>ب. البناء</b>
49	<b>الفصل الرابع : القطاعات الإجتماعية</b>
51	<b>أ. التعليم</b>
52	1. التعليم الأولي
53	1.1. التعليم الأولي التقليدي
53	2.1. التعليم الأولي العصري والعمومي
54	2. التعليم الابتدائي
54	1.2. التعليم الابتدائي العمومي
55	2.2. التعليم الابتدائي الخصوصي
56	3. التعليم الثانوي الإعدادي
56	1.3. التعليم الثانوي الإعدادي العمومي
57	2.3. التعليم الثانوي الإعدادي الخصوصي
58	4. التعليم الثانوي التأهيلي
58	1.4. التعليم الثانوي التأهيلي العمومي
59	2.4. التعليم الثانوي التأهيلي الخصوصي
60	5. التكوين المهني
63	<b>ب. الصحة</b>
64	1. التجهيزات الصحية

64	2. التأطير الطبي و شبه الطبي
65	3. الحركات الإستشفائية
66	4. الفحوصات العلاجية
67	5. تعزيز صحة الأم و الطفل
67	1.5. البرنامج الوطني للتخطيط العائلي
68	2.5. مراقبة الحمل و الولادة
69	3.5. البرنامج الوطني للتلقيح
71	<b>ج. الشباب و الرياضة</b>
71	1. المؤسسات الرياضية
71	1.1. البنية التحتية الرياضية
71	2.1. الأندية و الفرق الرياضية
72	2. المؤسسات السوسيو- ثقافية
72	1.2. الأندية النسوية و رياض الأطفال و دور الشباب
73	2.2. مراكز الاستقبال
75	<b>د. التعاون الوطني</b>
77	<b>الفصل الخامس : البنيات التحتية</b>
79	<b>أ. النقل</b>
79	1. تسجيل السيارات
80	2. رخص السياقة
83	<b>ب. الأبنك</b>
83	1. الشبكة المصرفية
85	<b>ج. الطاقة الكهربائية و الماء الصالح للشرب</b>
85	1. الطاقة الكهربائية
85	2. الماء الصالح للشرب
85	1.2. إنتاج و استهلاك الماء الصالح للشرب
87	<b>الفصل السادس : القطاعات المنتجة</b>
89	<b>أ. الفلاحة</b>
90	1. المساحات المزروعة و الإنتاج
90	1.1. زراعة الحبوب
91	2.1. زراعة القطني
92	3.1. المزروعات الزيتية
93	4.1. زراعات أخرى

94	2. تربية الماشية
94	3. الغابات
98	<b>ب. الصناعة</b>
98	1. المؤشرات الصناعية
100	<b>ج. الصناعة التقليدية</b>
100	1. تعاونيات الصناعة التقليدية
102	<b>د. السياحة</b>
102	1. المؤسسات الفندقية
102	2. الطاقة الإيوانية

## تمهيد

تماشياً مع المهام و الاختصاصات المخولة للمديريات الإقليمية للمندوبية السامية للتخطيط، و في إطار الدراسات الديمغرافية و السوسيو-اقتصادية التي تعدها و البحوث الإحصائية التي تساهم على إنجازها، عملت المديرية الإقليمية لمكناس على إصدار أول طبعة من المنوغرافية الاجتماعية و الاقتصادية لإقليم الحاجب، متوخية من ذلك تقديم صورة موسعة و شاملة قدر الإمكان -وفي حدود المعطيات المتوفرة- للمؤهلات البشرية و المجالية و الاقتصادية التي يتوفر عليها الإقليم، مع رصد لمستويات التنمية البشرية و الاجتماعية و الاقتصادية التي وصل إليها، من خلال معالجة المعطيات و المؤشرات المتعلقة بالمجالات الديموغرافية و الاجتماعية الرئيسية في الإقليم مثل التعليم ، الصحة، الشباب، إلخ.

كما تتطرق هذه الوثيقة إلى عرض مكون البنية التحتية الأساسية و القطاعات الإنتاجية الأخرى للاقتصاد الإقليمي (الفلاحة، الصناعة، السياحة، إلخ).

كما تتضمن المنوغرافية تحليلات و مقارنات موازية مع المستويات و المؤشرات المسجلة على الصعيدين الجهوي و الوطني، الغاية الأساسية منها إبراز مكانة الإقليم في الجهة و رصد مختلف التطورات و النتائج التي سجلتها القطاعات الاجتماعية و الاقتصادية، وكذا أهم التجهيزات الأساسية و البنيات الإنتاجية و الخدماتية المتوفرة على صعيد الإقليم.

وتسعى هذه الوثيقة التي تعتمد على المعطيات الإحصائية الناتجة عن نشاط المصالح الوزارية بالجهة و الإقليم، إضافة إلى نتائج البحوث و الدراسات التي تقوم بها المندوبية السامية للتخطيط، أن تضع رهن إشارة مختلف المهتمين بالشأن المحلي، من سلطات و إدارات جهوية و محلية، و فاعلين اقتصاديين و اجتماعيين، و مؤسسات المجتمع المدني و طلبة و باحثين، مجموعة متنوعة من التحليلات و المؤشرات و المعطيات العلمية الدقيقة التي من شأنها تقديم إضاءات أساسية حول الأوضاع الديموغرافية و الاجتماعية و الاقتصادية و المساهمة في ترسيخ و إغناء مسلسل التخطيط المحلي. وهي بالتالي تشكل وثيقة مرجعية أساسية لإعداد و تطوير استراتيجيات التنمية الإقليمية المناسبة من قبل مختلف الجهات الفاعلة في التنمية المحلية.





## مقدمة

يعد إقليم الحاجب واحدا من بين تسع عمالات وأقاليم مكونة لجهة فاس-مكناس، والذي أصبح ينتمي إليها منذ التقسيم الجهوي الأخير لسنة 2015، حيث يمتد على مساحة 2 209 كلم مربع، أي ما يعادل 5,5 % من مساحة الجهة و0,3 % من مساحة التراب الوطني.

ينقسم المجال الترابي لإقليم الحاجب إلى 16 جماعة ترابية منها 4 جماعات ترابية حضرية.

### المعطي الجغرافي

يحتل إقليم الحاجب موقعا استراتيجيا داخل الجهة، ويعد ملتقى طرق المدن الأكثر دينامية بالجهة (فاس، مكناس وإفران). كما انه لا يبعد عن عاصمة المملكة الرباط سوى بحوالي 174 كلم شرقا، و عن مدينة فاس العاصمة الروحية والعلمية سوى ب 55 كلم جنوبا و عن العاصمة الإسماعيلية مكناس ب 30 كلم فقط.

ويحده جغرافيا كل من عمالة مكناس من الشمال و عمالة فاس و إقليم صفرو من الشرق و إقليمي إفران واخنيفرة من الجنوب و إقليم الخميسات من الغرب.

يتميز إقليم الحاجب بموقعه الاستراتيجي المنفرد، حيث أنه يعد بوابة الأطلس المتوسط من جهة والمناطق الصحراوية من جهة أخرى، فهو يقع بين هضبة سايس والهضاب الكلسية للأطلس المتوسط، إذ تغطي السهول 70 % من مساحته التي تتميز بأراضي زراعية بورية حيث يتركز النشاط الفلاحي للمنطقة. أما جبال الأطلس المتوسط فتغطي 30 % من مساحة الحاجب وتتميز بغناها بالثروات الطبيعية والمائية وتستقطب بالأساس الأنشطة الرعوية.

كما يتميز الإقليم بوفرة المياه، إذ يخترق أراضيها خمسة وديان هي واد بوفكران و واد الدفالي و واد الواعر و واد إفران و واد بوعجير، إضافة إلى فرشة هامة من المياه الجوفية والعيون.

### المعطي الديمغرافي

بلغ عدد السكان القانونيين بإقليم الحاجب، حسب نتائج الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014، ما مجموعه 247 016 نسمة، أي ما يعادل 5,8 % و 0,7 % من مجموع ساكنة كل من جهة فاس-مكناس والمملكة المغربية على التوالي. وقد عرفت ساكنة إقليم الحاجب نموا متوسطا خلال العشرية 2004-2014 بزيادة عددية قدرها 32 304 نسمة وبمعدل سنوي في حدود 1,4 % مقابل 0,9 % و 1,3 % على الصعيدين الجهوي والوطني على التوالي.

يتميز إقليم الحاجب بنسبة تمدن متوسطة حيث يمثل سكان الوسط الحضري 49,3 % من مجموع السكان مقابل 50,7 % من السكان بالوسط القروي.

يتميز إقليم الحاجب أيضا ببنية سكانية شابة حيث أن نسبة السكان في سن النشاط الاقتصادي (15-59 سنة) تمثل 63 % من مجموع ساكنة الإقليم، أما الذين تتراوح أعمارهم ما بين 6-14 سنة فيمثلون 16 %

في حين أن الفئات العمرية أقل من 6 سنوات و فئة المسنين (60 سنة فما فوق) فتشكل على التوالي 12,1% و 8,8%

### المعطي الاجتماعي

بخصوص قطاع التعليم والتكوين، يتوفر إقليم الحاجب على 73 مؤسسة تعليمية ابتدائية عمومية و115 فرعية بالإضافة إلى 19 مؤسسة خاصة، كما يتوفر على 16 ثانوية إعدادية عمومية و 6 خصوصية و7 ثانويات تأهيلية عمومية و واحدة فقط خصوصية.

خلال الموسم الدراسي 2017/2016، بلغ عدد تلاميذ التعليم الابتدائي ما مجموعه 32 001 تلميذاً وعدد تلاميذ التعليم الثانوي الإعدادي 11 924 تلميذاً، فيما بلغ عدد تلاميذ الثانوي التأهيلي 6 347 تلميذاً، أما المتدربون في مختلف معاهد التكوين المهني فقد ناهز عددهم 1 752 متدرباً.

وبخصوص قطاع الصحة و حسب وضعية سنة 2013، فإن الشبكة الاستشفائية بإقليم الحاجب تتكون من مستشفى عام واحد و 5 مراكز صحية حضرية و 12 مركز صحي قروي جماعي و 7 مستويات قروية يمثلون على التوالي 7,1% و 4,7% و 7,4% و 5,4% من مثيلاتها على الصعيد الجهوي.

كما يتوفر الإقليم على عدد من التجهيزات الخاصة بقطاع الشباب و الرياضة، منها الملاعب الرياضية التي بلغ عددها 11 ملعباً خلال سنة 2011، و المؤسسات السوسيو-ثقافية التي تعد ب 15 مؤسسة بما فيها الأندية النسوية و رياض الأطفال و دور الشباب، أما المؤسسات التابعة للتعاون الوطني فقد وصل عددها إلى 60 مؤسسة خلال سنة 2018.

### المعطي الاقتصادي

حسب نتائج البحث الوطني حول التشغيل لسنة 2017، بلغ معدل نشاط ساكنة إقليم الحاجب 46,1% وهو يفوق المعدل المسجل على مستوى الجهة (43,6%) بـ 2,5 نقطة مئوية و قريب جداً من نظيره المسجل على المستوى الوطني (46,7%).

ويتنوع النشاط الاقتصادي بإقليم الحاجب بتنوع الأنشطة الممارسة داخل ترابه، ويرتكز بالخصوص على القطاعات الأساسية التالية:

- **قطاع الفلاحة**، يلعب هذا الأخير دوراً أساسياً في اقتصاد الإقليم، نظراً لتنوع أنشطته ومنتجاته، فخلال الموسم الفلاحي 2015-2016 بلغت المساحة المزروعة بالحبوب حوالي 67 800 هكتاراً ومساحة القطاني 8 400 هكتاراً، فيما بلغت المساحة التي خصصت للمزروعات الزيتية ما يقارب 300 هكتاراً. أما عدد رؤوس الماشية فقد ناهز 283 500 رأساً خلال سنة 2015.
  - **قطاع الصناعة**، يبقى قطاع الصناعة بإقليم الحاجب من القطاعات المحتشمة التي تحتاج اهتماماً كبيراً من طرف الفاعلين، خاصة أن الإقليم يتمتع بإمكانيات مادية وبشرية تؤهله لإنعاش هذا القطاع من حيث وفرة المواد الأولية وخاصة الفلاحية وكذا وفرة اليد العاملة وتميزه بالموقع الجغرافي القريب من قطبي الجهة فاس ومكناس.
- يضم إقليم الحاجب 14 مقاولاً فقط من أصل 1014 على صعيد الجهة، وقد بلغت قيمة استثمارات هذه المقاولات خلال سنة 2015 ما يناهز 3 494 000 درهم أي 0,4% من مجموع الاستثمارات

على الصعيد الجهوي، كما بلغت قيمة الإنتاج حوالي 494 514 000 درهما أما رقم المعاملات فقد حقق 500 514 000 درهما.

● **قطاع الصناعة التقليدية،** تلعب الصناعة التقليدية بشقيها الإنتاجي و الخدماتي دورا مهما في اقتصاد الإقليم ، و تشغل عددا هاما من الأيدي العاملة خصوصا النساء اللواتي يتعاطين للنسيج والخياطة و صناعة الأفرشة و الأغطية و كذا الألبسة التقليدية، سواء في بيوتهن أو في تعاونيات منظمة، و قد بلغ عدد هذه الخيرة 29 تعاونية بالإقليم في مجالات مختلفة، و تضم 212 منخرط من الصناع التقليديين.

● **قطاع السياحة،** حتى وإن كانت السياحة غير متطورة بإقليم الحاجب، فإن الموقع الطبيعي للحاجب كبوابة نحو مرتفعات الأطلس والمناطق الصحراوية للمملكة وتوفره على مواقع جمالية طبيعية نادرة وكذا تفرد عيونه المائية (عين خادم، عين السلامة، عين بطيط، عين بوتغزاز، منبع عين المدني...) من شأنه أن يعزز من جاذبيته السياحية. أما البنية التحتية السياحية بالحاجب فتتكون من 7 مؤسسات مصنفة فقط من أصل 390 على صعيد الجهة، تصل طاقتهم الإيوائية إلى 194 سرير. كما تتوفر إقليم الحاجب على فندق واحد من صنف 2 نجوم وإقامة فندقية واحدة واثان من دور الضيافة و موتيل واحد و 2 من المنازل (les Gites).

#### ← البنيات التحتية و التجهيزات الأساسية

يعد الماء الصالح للشرب والطاقة الكهربائية من العناصر الحيوية في حياة الأسر وكذا في الحياة الاقتصادية، خلال سنة 2016 وصل إنتاج المكتب الوطني للكهرباء والماء حوالي 46 475 متر مكعب من المياه الصالحة للشرب بمحطات المعالجة المتواجدة بتراب الإقليم، كما بلغ عدد المشتركين 32 423 مشترك أما استهلاك الطاقة الكهربائية فقد ناهز 204 مليون كيلوواط في الساعة، بما يعادل 7,4% من مجموع الاستهلاك الجهوي.



## الفصل الأول

# التنظيم الإداري والخصائص الطبيعية



## إقليم الحاجب



# أ. التنظيم الإداري والخصائص الطبيعية

## 1. التنظيم الإداري

حسب التقطيع الترابي لعام 2015، يعد إقليم الحاجب واحدا من تسع عمالات و أقاليم مكونة لجهة فاس-مكناس، و يمتد هذا الإقليم على مساحة تقدر بحوالي 2 209 كلم مربع، أي ما يعادل 5,5% من إجمالي مساحة الجهة و0,3% من إجمالي مساحة المملكة.

على المستوى الإداري ينقسم إقليم الحاجب إلى 16 جماعة ترابية، منها 12 جماعة قروية.

جدول 1: التنظيم الإداري

المساحة بالكم <sup>2</sup>	عدد الدوائر	عدد الجماعات الترابية			المستوى الترابي
		المجموع	القروية	الحضرية	
2 209	3	16	12	4	إقليم الحاجب
40 423	26	194	161	33	الجهة
710 850	196	1 503	1 282	221	المغرب
5,5	11,5	8,2	7,5	12,1	الحاجب/الجهة (%)
0,3	1,6	1,1	0,9	1,8	الحاجب/المغرب (%)

المصدر: النشرة الإحصائية لجهة فاس - مكناس 2017 ، النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2017

تمثل الجماعات الترابية الحضرية التابعة لإقليم الحاجب 12,1% من مجموع الجماعات الترابية الحضرية على صعيد الجهة و 1,8% على الصعيد الوطني، أما الجماعات الترابية القروية فتمثل 7,5% و 0,9% على التوالي.

## 2. الموقع الجغرافي

يحتل إقليم الحاجب موقعا جغرافيا استراتيجيا حيث يملك حدودا مشتركة مع ستة عمالات و أقاليم مجاورة (فاس، مكناس، صفرو، إفران، الخميسات، خنيفرة)، كما يتميز بقربه من قطبي الجهة، فهو لا يبعد عن عمالة فاس إلا بحوالي 55 كلم و عن عمالة مكناس بحوالي 30 كلم فقط، و تحده جغرافيا كل من:

- عمالة مكناس في الشمال؛
- إقليمي إفران وخنيفرة في الجنوب؛
- إقليمي مولاي يعقوب و صفرو في الشرق؛
- إقليم الخميسات في الغرب.

### 3. الوسط الطبيعي والمناخ

على مستوى التضاريس، يتميز إقليم الحاجب بمجموعتين متكاملتين من التضاريس:

- السهول التي تغطي 70% من مساحة الإقليم وتتميز بأراضي زراعية بورية حيث يتركز النشاط الفلاحي للمنطقة؛
- جبال الأطلس المتوسط التي تغطي 30% من المساحة وتتميز بغناها بالثروات الطبيعية والمائية وتستقطب بالأساس الأنشطة الرعوية.

كما يتميز الإقليم بوفرة المياه، إذ يخترق أراضيها خمسة وديان هي واد بوفكران وواد الدفالي وواد الواعر و واد إفران و واد بوعجير، إضافة إلى فرشة هامة من المياه الجوفية والعيون التي تنتشر بالإقليم. يتأثر مناخ إقليم الحاجب بامتداد جزء هام من أراضيها على سلسلة جبال الأطلس المتوسط ويتميز بأهمية التساقطات المطرية حيث يقدر المعدل السنوي بحوالي 520 مم في السنة، أما التساقطات الثلجية فتتركز في مجملها خلال شهري يناير وفبراير بمعدل 5 إلى 10 سم في السنة ويتراوح معدل الحرارة خلال السنة ما بين 15 و34 درجة.



## الفصل الثاني

الخصائص الديمغرافية  
والسوسيو-اقتصادية



## الخصائص الديمغرافية



# أ. الخصائص الديمغرافية

## 1. تطور وتوزيع السكان

بلغ تعداد السكان القانونيين لإقليم الحاجب، حسب نتائج الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014، ما مجموعه 247 016 نسمة، أي ما يعادل 5,8% من مجموع ساكنة جهة فاس- مكناس و 0,7% من مجموع سكان المملكة المغربية.

عرفت ساكنة الإقليم نموا متوسطا خلال العشرية 2004-2014 حيث انتقل عدد السكان من 214 712 نسمة إلى 247 016 نسمة، مسجلا بذلك زيادة عددية قدرها 32 304 نسمة، بمعدل نمو سنوي متوسط بلغ 1,4% مقابل 0,9% فقط على الصعيد الجهة و 1,3% على الصعيد الوطني.

جدول 2: تطور عدد السكان القانونيين بين 2004 و 2014 و 2018

نسبة النمو السنوي (ب) (%) 2014/2004	عدد السكان			المستوى الترابي
	إسقاطات 2018	2014	2004	
1,4	257 923	247 016	214 712	إقليم الحاجب
0,9	4 347 958	4 236 892	3 873 214	الجهة
1,3	35 219 547	33 848 242	29 891 708	المغرب
-	5,9	5,8	5,5	الحاجب/الجهة (%)
-	0,7	0,7	0,7	الحاجب/المغرب (%)

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2004 و 2014، الإسقاطات الديموغرافية

بلغ عدد السكان اللذين تم إحصاؤهم سنة 2014 بالوسط القروي 125 219 نسمة مقابل 121 797 نسمة بالوسط الحضري.

رغم أن عدد السكان بالوسط الحضري للإقليم سجل ارتفاعا عدديا كبيرا بين 2004 و 2014، حيث ازداد ب 27 611 نسمة مقابل زيادة عددية قدرها 4 693 نسمة فقط بالوسط القروي، إلا أن هذا الأخير مازال يمثل 50,7% من مجموع سكان الإقليم.

ويلاحظ أن سكان الوسط القروي لإقليم الحاجب يمثلون 7,5% من مجموع سكان هذا الوسط على صعيد الجهة و 0,9% منهم على الصعيد الوطني، في حين نسبة السكان بالوسط الحضري للإقليم تمثل 4,7% فقط من مجموع السكان الحضريين على صعيد الجهة و 0,6% على الصعيد الوطني.

### جدول 3: تطور عدد السكان القانونيين حسب وسط الإقامة بين 2004 و2014

المستوى الترابي	حضري	قروي	مجموع
<b>إحصاء 2014</b>			
إقليم الحاجب	121 797	125 219	247 016
الجهة	2 564 220	1 672 672	4 236 892
المغرب	20 432 439	13 415 803	33 848 242
الحاجب/الجهة (%)	4,7	7,5	5,8
الحاجب/المغرب (%)	0,6	0,9	0,7
<b>إحصاء 2004</b>			
إقليم الحاجب	94 186	120 526	214 712
الجهة	2 167 225	1 705 989	3 873 214
المغرب	16 463 634	13 428 074	29 891 708
الحاجب/الجهة (%)	4,3	7,1	5,5
الحاجب/المغرب (%)	0,6	0,1	0,7

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2004 و2014

## 2. الكثافة السكانية

الكثافة السكانية هي متوسط عدد الأفراد في وحدة مساحية معينة، ويعبر عنها عادة بالنسمة في الكيلومتر المربع.

تفيد المعطيات المدرجة في الجدول أسفله أن الكثافة السكانية لإقليم الحاجب سنة 2014 بلغت 111,8 نسمة في كل كلم<sup>2</sup>، و هي قريبة من تلك المسجلة على صعيد الجهة (104,8) ولكنها تفوق بكثير الكثافة على الصعيد الوطني (47,6).

### جدول 4: الكثافة السكانية (نسمة في الكلم<sup>2</sup>) -2014-

الكثافة السكانية (نسمة في الكلم <sup>2</sup> )	عدد السكان	المساحة بالكلم <sup>2</sup>	المستوى الترابي
111,8	247 016	2 209	إقليم الحاجب
104,8	4 236 892	40 423	الجهة
47,6	33 848 242	710 850	المغرب
-	5,8	5,5	الحاجب/الجهة (%)
-	0,7	0,3	الحاجب/المغرب (%)

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014، موناوغرافية جهة فاس-مكناس 2017

## 3. نسبة التمدن

حسب نتائج الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014، بلغت نسبة التمدن بإقليم الحاجب 49,3 %، حيث تم إحصاء ما مجموعه 121 797 نسمة من ساكنة إقليم الحاجب بالوسط الحضري و125 219 نسمة بالوسط

القروي، و رغم أن هذه النسبة قد ارتفعت ب 5,4 نقطة مئوية مقارنة مع سنة 2004 إلا أنها تبقى منخفضة مقارنة مع نسبة التمدن المسجلة على الصعيدين الجهوي و الوطني .

#### جدول 5: تطور نسبة التمدن بين 2004 و 2014

نسبة التمدن (%)		المستوى الترابي
2014	2004	
49,3	43,9	إقليم الحاجب
60,5	56,0	الجهة
60,4	55,1	المغرب

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2004 و 2014

### 4. البنية السكانية

تعتبر دراسة بنية السكان حسب متغيرات السن والجنس والوسط ذات أهمية كبرى في فهم التأثيرات المشتركة لمختلف العوامل الديموغرافية كالخصوبة والوفيات والهجرة، وتعد من أهم المؤشرات التي تمكن من معرفة التأثيرات الناتجة عن النمو الديموغرافي، وبالتالي تحديد حاجيات ومتطلبات السكان من التمدرس والتطبيب والتشغيل والسكن والتجهيزات الأساسية، إلخ.

#### 1.4. بنية السكان حسب الجنس و الوسط

تمثل فئة الإناث ضمن ساكنة إقليم الحاجب حسب الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014 أي 50,1% من مجموع السكان، وهي نسبة قريبة جدا مما تم تسجيله على الصعيدين الجهوي والوطني (50,5% و 50,2% على التوالي).

#### جدول 6: توزيع السكان حسب الجنس ووسط الإقامة (%) -2014-

المجموع		القروي		الحضري		المستوى الترابي
إناث	الذكور	إناث	الذكور	إناث	الذكور	
50,1	49,9	49,4	50,6	50,7	49,3	إقليم الحاجب
50,5	49,5	49,8	50,2	50,9	49,1	الجهة
50,2	49,8	49,6	50,4	50,5	49,5	المغرب

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

حسب وسط الإقامة، يلاحظ أن نسبة النساء بالوسط الحضري للإقليم تتجاوز نسبة الذكور ب 1,4 نقطة مئوية (50,7% من الإناث مقابل 49,3% من الذكور)، على عكس الوسط القروي الذي تمثل فيه نسبة الذكور 50,6% ونسبة الإناث 49,4%.

### 2.4. بنية السكان حسب السن والجنس

يتميز إقليم الحاجب، على غرار الجهة التي ينتمي إليها ببنية سكانية فنية وشابة كما يتضح من خلال قراءة جدول المعطيات حول بنية السكان حسب السن والجنس، حيث نجد أن:

- 19,1% من مجموع ساكنة إقليم الحاجب تقل أعمارهم عن 10 سنوات، مقابل على التوالي 18,8% و 19,2% على المستويين الجهوي والوطني؛

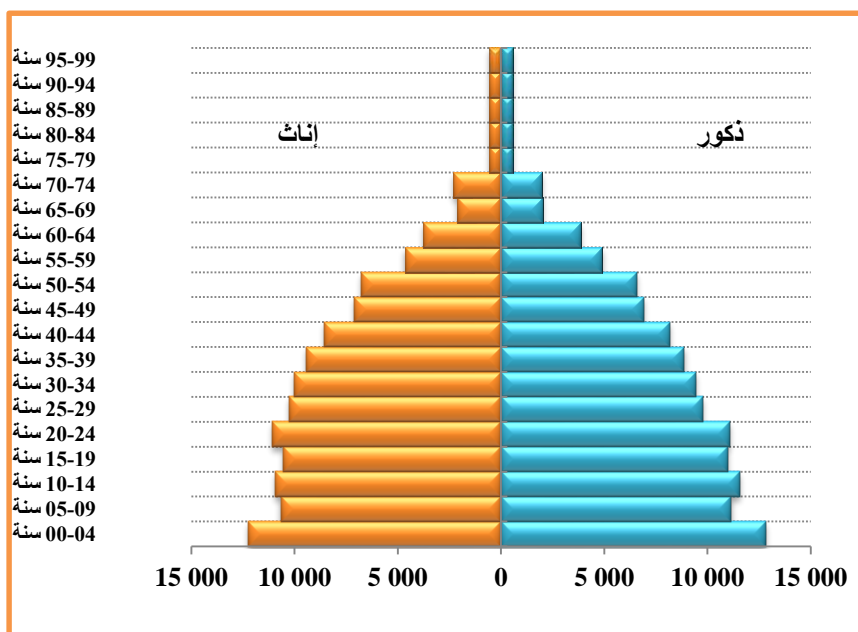
- 54% من السكان تقل أعمارهم عن 30 سنة مقابل على التوالي 54,4% و 54,5% على المستويين الجهوي والوطني؛
- 45,2% من السكان تتراوح أعمارهم بين 25 و 59 سنة؛
- الساكنة التي يبلغ عمرها 60 سنة فما فوق تمثل 8,8% من مجموع ساكنة إقليم الحاجب مقابل 9,6% على مستوى جهة فاس-مكناس و9,5% على المستوى الوطني.

جدول 7: البنية السكانية (%) لإقليم الحاجب حسب فئات الأعمار والجنس - 2014 -

النسبة (%)			العدد			فئة الأعمار
المجموع	إناث	ذكور	المجموع	إناث	ذكور	
10,2	5,0	5,2	25 059	12 238	12 821	04-00 سنة
8,9	4,3	4,5	21 811	10 667	11 144	09-05 سنة
9,1	4,4	4,7	22 448	10 915	11 533	14-10 سنة
8,7	4,3	4,5	21 493	10 525	10 968	19-15 سنة
9,0	4,5	4,5	22 141	11 067	11 074	24-20 سنة
8,1	4,2	4,0	20 053	10 267	9 786	29-25 سنة
7,9	4,1	3,8	19 434	9 991	9 443	34-30 سنة
7,4	3,8	3,6	18 301	9 424	8 877	39-35 سنة
6,8	3,5	3,3	16 731	8 544	8 187	44-40 سنة
5,7	2,9	2,8	14 049	7 118	6 931	49-45 سنة
5,4	2,8	2,7	13 370	6 778	6 592	54-50 سنة
3,9	1,9	2,0	9 544	4 649	4 895	59-55 سنة
3,1	1,5	1,6	7 623	3 772	3 851	64-60 سنة
1,7	0,9	0,8	4 135	2 124	2 011	69-65 سنة
1,7	0,9	0,8	4 276	2 297	1 979	74-70 سنة
2,3	1,2	1,1	5 705	2 890	2 815	75 سنة فما فوق
0,0	0,0	0,0	0	0	0	غير مصرح
100	50,1	49,9	246 173	123 266	122 907	المجموع

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

شكل 1: الهرم السكاني لسكان إقليم الحاجب -2014-



يتضح أيضا من خلال قراءة الهرم السكاني أن ساكنة إقليم الحاجب ساكنة شابة (أقل من 40 سنة) حيث يتميز الهرم بقاعدة عريضة، ثم يتدرج إلى الداخل كلما ارتفع إلى الأعلى (40 سنة فما فوق).

### 3.4. بنية السكان حسب فئات الأعمار الكبرى والجنس

بتحليل توزيع السكان بإقليم الحاجب حسب فئات الأعمار الكبرى، نجد أن بنية السكان حسب فئات الأعمار شبيهة جدا بالبنية السكانية على الصعيدين الجهوي والوطني:

- الفئة العمرية أقل من 6 سنوات تمثل 12,1% من مجموع سكان الإقليم مقابل 11,7% على المستوى الجهوي؛
- نسبة الذين تتراوح أعمارهم ما بين 6-14 سنة بلغت 16% من مجموع ساكنة إقليم الحاجب مقابل 16,4% و 16,1% على التوالي على المستويين الجهوي والوطني؛
- نسبة السكان في سن النشاط الاقتصادي (15-59 سنة) تمثل 63% من مجموع ساكنة إقليم الحاجب مقابل 62,2% على مستوى جهة فاس-مكناس و 62,4% على المستوى الوطني؛
- أما فئة المسنين (60 سنة فما فوق) فإن نسبتها على صعيد إقليم الحاجب وصلت إلى 8,8% مقابل 9,7% و 9,4% على المستويين الجهوي والوطني.

وتجدر الإشارة إلى أن الفئات العمرية (أقل من 6 سنوات و من 6 إلى 14 سنة) تتميز بتقدم طفيف للذكور على الإناث في حين أن الفئات العمرية الكبرى تسجل نسبة أكبر للإناث على حساب الذكور و ذلك على مستوى إقليم الحاجب و كذا على المستويين الجهوي والوطني.



جدول 8: توزيع السكان حسب فئات الأعمار الكبرى والجنس (%) -2014-

المستوى الترابي	الجنس	أقل من 6 سنوات	6-14 سنة	15-59 سنة	60 سنة فما فوق
إقليم الحاجب	الذكور	12,4	16,5	62,4	8,7
	الإناث	11,8	15,6	63,6	9,0
	المجموع	12,1	16,0	63,0	8,8
الجهة	الذكور	12,0	16,9	61,4	9,7
	الإناث	11,3	15,9	63,1	9,7
	المجموع	11,7	16,4	62,2	9,7
المغرب	الذكور	12,4	16,5	61,8	9,3
	الإناث	11,8	15,7	63	9,5
	المجموع	12,1	16,1	62,4	9,4

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

#### 4.4. بنية السكان حسب فئات الأعمار الكبرى و وسط الإقامة

يقدم الجدول التالي بنية السكان حسب وسط الإقامة وحسب الفئات العمرية الكبرى استنادا إلى نتائج الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014.

جدول 9: توزيع السكان حسب فئات الأعمار الكبرى ووسط الإقامة (%) -2014-

المستوى الترابي	الوسط	أقل من 6 سنوات	6-14 سنة	15-59 سنة	60 سنة فما فوق
إقليم الحاجب	الحضري	11,4	15,5	64,3	8,8
	القروي	12,8	16,6	61,7	8,9
	المجموع	12,1	16,0	63,0	8,8
الجهة	الحضري	10,9	15,4	64,2	9,5
	القروي	12,8	17,9	59,3	10,0
	المجموع	11,7	16,4	62,2	9,7
المغرب	الحضري	11,2	14,9	64,6	9,3
	القروي	13,4	17,9	59,0	9,7
	المجموع	12,1	16,1	62,4	9,4

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

حسب وسط الإقامة، يلاحظ أن نسبة السكان من الفئات العمرية (من 0 إلى 14 سنة) بالوسط القروي (29,4%) أكبر منها بالوسط الحضري (26,9%)، في حين يستقطب هذا الأخير فئات السكان الأكبر سنا باعتباره يوفر فرصا أكثر في التعليم و الشغل، ذلك أن نسبة السكان في سن النشاط الاقتصادي (15- 59 سنة) بالوسط الحضري تبلغ 64,3% مقابل 61,7% فقط بالوسط القروي. أما نسبة الساكنة التي تنتمي للفئة العمرية 60 سنة فما فوق فهي جد متقاربة بين الواسطين.

وتجدر الإشارة إلى أن نفس الملاحظات مسجلة على المستويين الجهوي والوطني.



## 5.4. معدل الإعالة

يعرف معدل الإعالة على أنه نسبة الأشخاص الذين تقل أعمارهم عن 15 وت فوق 60 سنة من مجموع السكان الذين هم في سن العمل (أي الذين تتراوح أعمارهم ما بين 15 و 59 سنة).

حسب معطيات إحصاء 2014، فإن معدل الإعالة بإقليم الحاجب بلغ 58,7%، أي أن هناك 58,7 معال لكل 100 شخص في سن العمل، مقابل 61% بالنسبة لجهة فاس-مكناس. وقد بلغ هذا المؤشر 55,4% بالوسط الحضري و 62% بالوسط القروي مقابل 56% و 69% على التوالي جهويا.

## 5. الحالة الزوجية

يهم هذا المؤشر مجموع السكان البالغين من العمر 15 سنة وأكثر، ويبين توزيعهم النسبي حسب الحالات الزوجية الأربع (عازب، متزوج، مطلق، أرمل). و يشير منحنى تطور مؤشر الحالة الزوجية بين إحصاءي 2004 و 2014، إلى تغيرات واضحة تبدو من خلال ارتفاع ملحوظ في فئة المتزوجين حيث انتقلت نسبتهم من 53,7% إلى 59,9% مقابل تراجع فئة العازبين من 38,8% إلى 32,5%، فضلا عن زيادة طفيفة لدى فئتي المطلقين و الأرامل التي بلغت 0,1 نقطة مئوية.

يلاحظ أيضا من خلال قراءة معطيات جدول توزيع السكان حسب الحالة الزوجية والجنس والوسط خلال سنة 2014 أن:

- نسبة المتزوجين في الوسط القروي (62,2%) أكبر من مثلتها في الوسط الحضري (57,6%)، كما يلاحظ بالوسط القروي أن نسبة الإناث المتزوجات تفوق نسبة الذكور، أما بالوسط الحضري فإن هذه النسب جد متقاربة؛
- نسبة العزاب بالوسط الحضري تفوق مثلتها بالقروي (33,9% مقابل 31,1%)، وتبقى ظاهرة العزوبة خاصة ذكورية بامتياز في الوسطين؛
- تنتشر ظاهرة الطلاق بالوسط الحضري أكثر منها بالوسط القروي 3,1% مقابل 1,8%، أما ظاهرة الترمل فنسبها شبه متساوية بين الوسطين.

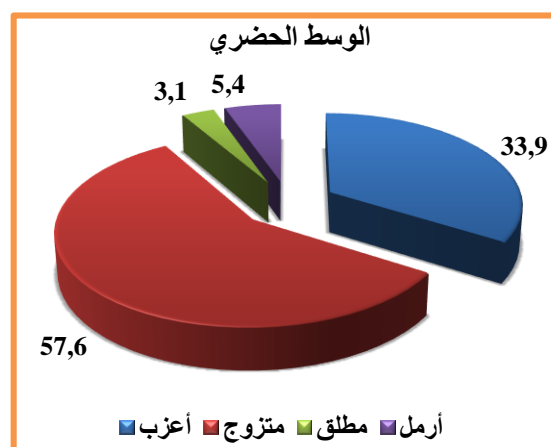
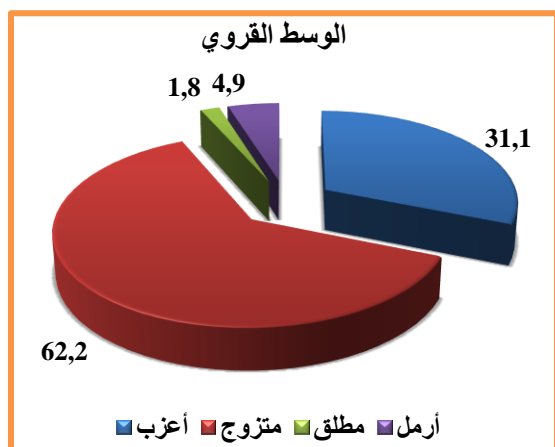
جدول 10: توزيع (%) سكان إقليم الحاجب (15 سنة وأكثر) حسب الحالة الزوجية والجنس ووسط الإقامة

الحالة الزوجية	أعزب	متزوج	مطلق	أرمل
<b>إحصاء 2004</b>				
<b>مجموع وسطي الإقامة</b>				
ذكور	45,3	53,0	0,8	0,9
إناث	32,5	54,4	3,8	9,3
المجموع	38,8	53,7	2,3	5,1
<b>إحصاء 2014</b>				
<b>مجموع وسطي الإقامة</b>				
ذكور	38,7	59,4	1,0	0,8
إناث	26,4	60,4	3,8	9,4
المجموع	32,5	59,9	2,4	5,2
<b>الوسط الحضري</b>				
ذكور	40,3	57,8	1,1	0,8
إناث	27,8	57,4	4,9	9,8
المجموع	33,9	57,6	3,1	5,4
<b>الوسط القروي</b>				
ذكور	37,2	61,0	0,9	0,9
إناث	24,8	63,5	2,7	9,0
المجموع	31,1	62,2	1,8	4,9

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2004 و2014

يلاحظ أن ظاهرتي الطلاق والتزمل هما أكثر انتشارا في صفوف النساء، ويمكن تفسير ذلك بسهولة إعادة الزواج لدى الرجال.

شكل 2: توزيع (%) سكان إقليم الحاجب البالغين من العمر 15 سنة فما فوق حسب الحالة الزوجية -2014-



## 6. متوسط السن عند الزواج الأول

يعرف متوسط العمر عند الزواج الأول على أنه متوسط عمر الشخص عند الدخول في أول زواج شرعي، وقد بلغ هذا المؤشر حسب إحصاء 2014، على مستوى إقليم الحجاب 27,9 سنة، مسجلا بذلك انخفاضا طفيفا مقارنة مع سنة 2004 حيث كان يقدر بـ 28,4 سنة، وهو منخفض نسبيا مقارنة مع متوسط السن عند الزواج الأول المسجل على صعيد جهة فاس- مكناس 28,8 سنة.

جدول 11: متوسط السن عند الزواج الأول للأشخاص البالغين 15 سنة فما فوق حسب الجنس ووسط الإقامة -بالسنوات-

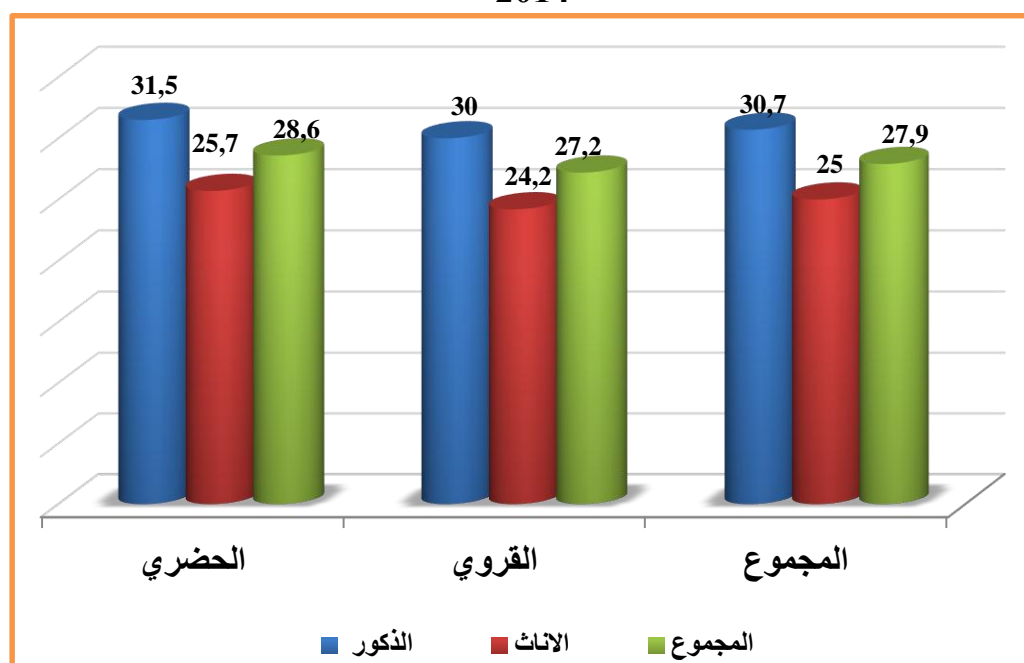
2014			2004			الجنس	المستوى الترابي
المجموع	القروي	الحضري	المجموع	القروي	الحضري		
30,7	30,0	31,5	30,8	30,1	31,6	الذكور	إقليم الحجاب
25,0	24,2	25,7	25,9	25,7	26,5	الإناث	
27,9	27,2	28,6	28,4	27,9	29,1	المجموع	
31,4	30,4	32,1	31,5	30	32,5	الذكور	الجهة
26,2	25,7	26,6	27,4	26,8	27,8	الإناث	
28,8	28,1	29,3	29,3	28,4	30,0	المجموع	

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2004 و2014

أما تحليل معطيات متوسط السن عند الزواج الأول حسب وسط الإقامة والجنس فإنه يفضي بنا إلى الاستنتاجات التالية، وذلك حسب إحصاء 2014:

- يتزوج القرويون في سن مبكرة مقارنة مع الحضريين سواء على صعيد إقليم الحجاب (27,2 سنة مقابل 28,6) أو على الصعيد الجهوي (28,1 سنة مقابل 29,3)؛
- تتزوج النساء في سن مبكرة مقارنة مع الذكور (25 سنة للإناث مقابل 30,7 سنة للذكور) بفارق 5,7 سنوات على مستوى إقليم الحجاب، مقابل 5,2 سنة على صعيد الجهة.

شكل 3: متوسط السن عند الزواج الأول بالسنوات لسكان إقليم الحجاب حسب الجنس والوسط - 2014 -



## 7. الخصوبة

حسب إحصاء 2014، بلغ المعدل التركيبي للخصوبة<sup>1</sup> بإقليم الحاجب 2,2 طفل لكل امرأة، وهو نفس المعدل المسجل على الصعيد الوطني لكنه يتجاوز نظيره على صعيد الجهة ب 0,1 نقطة.

حسب وسط الإقامة يلاحظ أن هناك تفاوتاً واضحاً بين الوسطين الحضري والقروي بفارق 0,2 نقطة لصالح النساء القرويات على صعيد الإقليم مقابل 0,4 نقطة بالجهة و 0,5 نقطة على الصعيد الوطني.

خلال العشرية 2004-2014، عرف المعدل التركيبي للخصوبة انخفاضا طفيفا على صعيد إقليم الحاجب حيث انتقل من 2,3 طفل لكل امرأة سنة 2004 إلى 2,2 طفل سنة 2014، بينما سجل انخفاضا أكبر على صعيد الجهة حيث انتقل من 2,5 إلى 2,1 و كذا على الصعيد الوطني إذ تراجع من 2,5 إلى 2,2 طفل لكل امرأة.

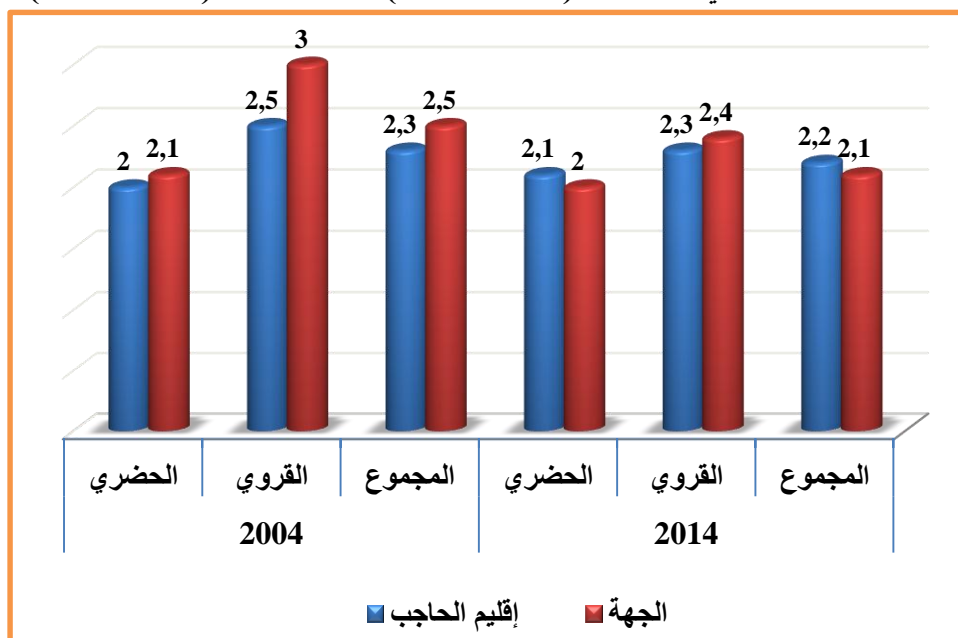
و قد عرف هذا المعدل خلال نفس الفترة استقرارا نسبيا بالوسط الحضري، بينما سجل انخفاضا ملموسا بالوسط القروي حيث انتقل من 2,5 إلى 2,3 طفل لكل امرأة على مستوى إقليم الحاجب و من 3,0 إلى 2,4 على صعيد الجهة و من 3,1 إلى 2,5 على الصعيد الوطني.

جدول 12: المعدل التركيبي للخصوبة (طفل لكل امرأة) حسب وسط الإقامة

إحصاء 2014			إحصاء 2004			المستوى الترابي
المجموع	القروي	الحضري	المجموع	القروي	الحضري	
2,2	2,3	2,1	2,3	2,5	2,0	إقليم الحاجب
2,1	2,4	2	2,5	3	2,1	الجهة
2,2	2,5	2	2,5	3,1	2,1	المغرب

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2004 و 2014

شكل 4: المعدل التركيبي للخصوبة (طفل لكل امرأة) حسب الوسط (2014-2004)



<sup>1</sup>متوسط عدد الأطفال المولودين أحياء لكل امرأة خلال حياتها الإنجابية.

## 8. تطور عدد الأسر

حسب الإحصاء العام للسكان و السكنى 2014، فقد بلغ عدد الأسر بإقليم الحاجب 53 230 أسرة، أي ما يعادل 5,8% من مجموع أسر جهة فاس- مكناس و 0,7% من مجموع الأسر المغربية. وقد تم إحصاء 27 903 أسرة بالوسط الحضري، أي 52,4% من مجموع الأسر بالإقليم و 25 327 أسرة بالوسط القروي، أي 47,6%.

جدول 13: تطور عدد الأسر حسب وسط الإقامة

2014			2004			المستوى الترابي
المجموع	القروي	الحضري	المجموع	القروي	الحضري	
53 230	25 327	27 903	40 708	21 223	19 485	إقليم الحاجب (1)
919 497	319 384	600 113	734 501	284 650	449 851	الجهة (2)
7 313 806	2 506 063	4 807 743	5 665 264	2 225 455	3 439 809	المغرب (3)
<b>5,8</b>	<b>7,9</b>	<b>4,6</b>	<b>5,5</b>	<b>7,5</b>	<b>4,3</b>	(%) (2)/(1)
<b>0,7</b>	<b>1,0</b>	<b>0,6</b>	<b>0,7</b>	<b>1,0</b>	<b>0,6</b>	(%) (3)/(1)

المصدر: الإحصاء العام للسكان و السكنى 2004 و 2014

## 9. متوسط حجم الأسر

سجل متوسط حجم الأسر المغربية عموما تراجعاً نسبياً خلال العشرية 2004-2014، حيث تراجع من 5,3 أفراد سنة 2004 إلى 4,6 أفراد سنة 2014، وذلك على صعيد إقليم الحاجب و جهة فاس-مكناس، على المستوى الوطني فقد تراجع من 5,2 إلى 4,6 أفراد داخل كل أسرة.

خلال سنة 2014 سجل هذا المؤشر تفاوتاً ملحوظاً بين وسطي الإقامة، حيث بلغ 4,3 بالوسط الحضري للإقليم مقابل 4,9 بالوسط القروي، هذا التفاوت بين الواسطين تم تسجيله أيضاً على الصعيد الجهوي (4,2 بالوسط الحضري مقابل 5,2 بالوسط القروي) والوطني (4,2 بالوسط الحضري مقابل 5,3 بالوسط القروي).

جدول 14: تطور متوسط حجم الأسر حسب وسط الإقامة

2014			2004			المستوى الترابي
المجموع	القروي	الحضري	المجموع	القروي	الحضري	
<b>4,6</b>	<b>4,9</b>	<b>4,3</b>	<b>5,3</b>	<b>5,7</b>	<b>4,8</b>	إقليم الحاجب
<b>4,6</b>	<b>5,2</b>	<b>4,2</b>	<b>5,3</b>	<b>6,0</b>	<b>4,8</b>	الجهة
<b>4,6</b>	<b>5,3</b>	<b>4,2</b>	<b>5,2</b>	<b>6,0</b>	<b>4,8</b>	المغرب

المصدر: الإحصاء العام للسكان و السكنى 2004 و 2014



## الخصائص السوسيو-اقتصادية



## ب. الخصائص السوسيو-اقتصادية

### 1. التعليم والامية

#### 1.1. معدل الامية

يعرف معدل الامية على أنه نسبة الأشخاص البالغين من العمر 10 سنوات فأكثر الذين لا يعرفون القراءة والكتابة من مجموع عدد السكان بنفس الفئة العمرية.

وتفيد نتائج الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014، على صعيد إقليم الحجاب، أن الامية تنتشر في صفوف 37,6% من مجموع السكان البالغين من العمر 10 سنوات فأكثر، وهو معدل مرتفع مقارنة مع المعدل الجهوي 34,7% وكذا المعدل الوطني 32,2%.

و حسب وسط الإقامة، تبقى الامية ظاهرة أكثر انتشارا بالوسط القروي، فعلى صعيد إقليم الحجاب يتجاوز معدل الامية بالوسط القروي نظيره بالوسط الحضري بحوالي 14 نقطة مئوية (44,8% مقابل 30,5%)، فيما يصل هذا الفرق إلى حوالي الضعف على الصعيدين الجهوي و الوطني: 49,3% مقابل 25,4% بالنسبة لجهة فاس-مكناس و 47,5% مقابل 22,6% على المستوى الوطني.

أما حسب الجنس، وعلى الرغم من المجهودات المبذولة للنهوض بأوضاع المرأة بصفة عامة إلا أنها مازالت تعاني من نقص التعليم، إذ تعكس نتائج إحصاء 2014 تفشي ظاهرة الامية على الخصوص في أوساط النساء والتي تتفاقم بشكل أكبر في الوسط القروي. فعلى صعيد إقليم الحجاب بلغ معدل الامية لدى النساء القرويات 57% مقابل 32,8% فقط لدى الذكور، أما بالوسط الحضري فإن نسبة الامية المسجلة لدى النساء فقد بلغت حوالي ضعف ما هو مسجل لدى الذكور، أي 40,8% مقابل 19,7%.

جدول 15: معدل الامية (%) للسكانة البالغة من العمر 10 سنوات فما فوق حسب الجنس والوسط -2014-

المستوى الترابي	الوسط الحضري			الوسط القروي			المجموع	
	ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث
إقليم الحجاب	19,7	40,8	30,5	32,8	57,0	44,8	26,3	48,8
الجهة	16,1	34,2	25,4	35,3	63,4	49,3	23,7	45,3
المغرب	14	31	22,6	34,9	60,1	47,5	22,2	42,1

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

وتجدر الإشارة إلى أن النساء القرويات هن الأكثر عرضة لهذه الظاهرة على الصعيدين الجهوي والوطني أيضا ب 63,4% و 60,1% على التوالي.



## 2.1. تطور معدل الأمية

عرف معدل الأمية تراجعاً ملحوظاً بين 2004 و 2014، فقد انتقل من 48,1% إلى 37,6% بفارق 10,5 نقطة مئوية وذلك على مستوى إقليم الحجاب، مقابل تراجع قدره 9,8 و 10,8 نقطة مئوية على التوالي على الصعيدين الجهوي والوطني .

جدول 16: تطور معدل الأمية (%) للسكان البالغة من العمر 10 سنوات فما فوق حسب الجنس والوسط

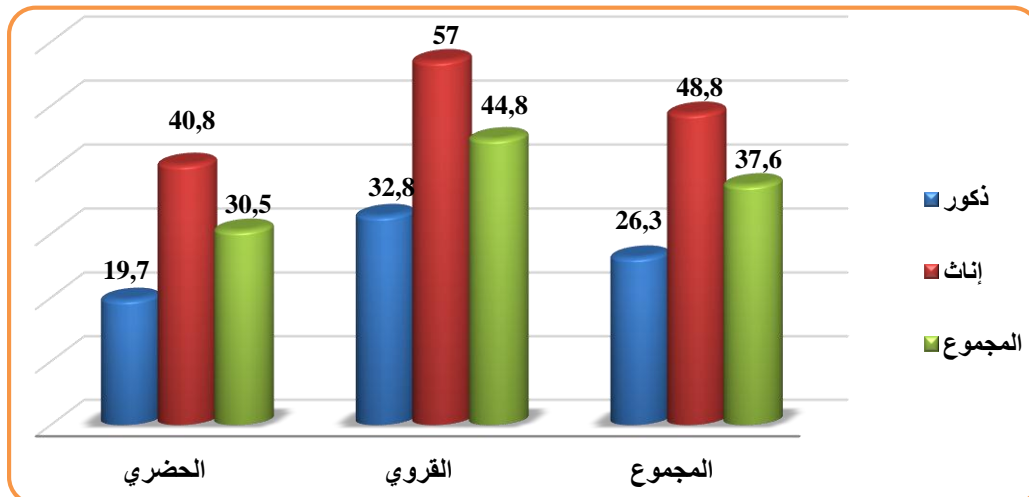
الوسط	الجنس	إقليم الحجاب		الجهة		المغرب	
		2014	2004	2014	2004	2014	2004
الحضري	ذكور	19,7	24,9	16,1	22,2	14,0	18,8
	إناث	40,8	50,0	34,2	44,0	31,0	39,5
	المجموع	30,5	37,8	25,4	33,4	22,6	29,4
القروي	ذكور	32,8	42,3	35,3	43,9	34,9	46,0
	إناث	57,0	69,6	63,4	75,2	60,1	74,5
	المجموع	44,8	55,9	49,3	59,8	47,5	60,5
المجموع	ذكور	26,3	35,0	23,7	31,4	22,2	30,8
	إناث	48,8	61,0	45,3	57,1	42,1	54,7
	المجموع	37,6	48,1	34,7	44,5	32,2	43,0

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2004 و 2014

حسب الجنس، يلاحظ أن معدل الأمية لدى الإناث تراجع بحوالي 12 نقطة مئوية بكل من إقليم الحجاب وجهة فاس-مكناس وأيضاً على الصعيد الوطني، أما لدى الذكور فقد انخفض معدل الأمية بـ 8,7 نقطة مئوية بإقليم الحجاب مقابل 7,7 نقطة مئوية على صعيد الجهة.

ونظراً لانتشار الأمية في الوسط القروي، وبفضل الجهود المبذولة في هذا الوسط بصفة عامة وفي التعليم بصفة خاصة، فقد تراجع معدل الأمية في هذا الأخير بشكل ملحوظ، إذ انتقل من 55,9% سنة 2004 إلى 44,8% سنة 2014 بفارق 11,1 نقطة مئوية، مقابل تراجع قدره 7,3 نقطة مئوية بالوسط الحضري، وذلك على صعيد إقليم الحجاب.

شكل 5: معدل الأمية (%) للسكان البالغة من العمر 10 سنوات فأكثر حسب الجنس ووسط الإقامة -2014-





### 3.1. المستوى الدراسي

يوضح الجدول التالي توزيع السكان البالغين من العمر 10 سنوات فما فوق حسب المستوى الدراسي ووسط الإقامة بكل من إقليم الحاجب وجهة فاس-مكناس.

جدول 17: توزيع السكان (%) البالغين من العمر 10 سنوات فما فوق حسب المستوى الدراسي ووسط الإقامة -2014-

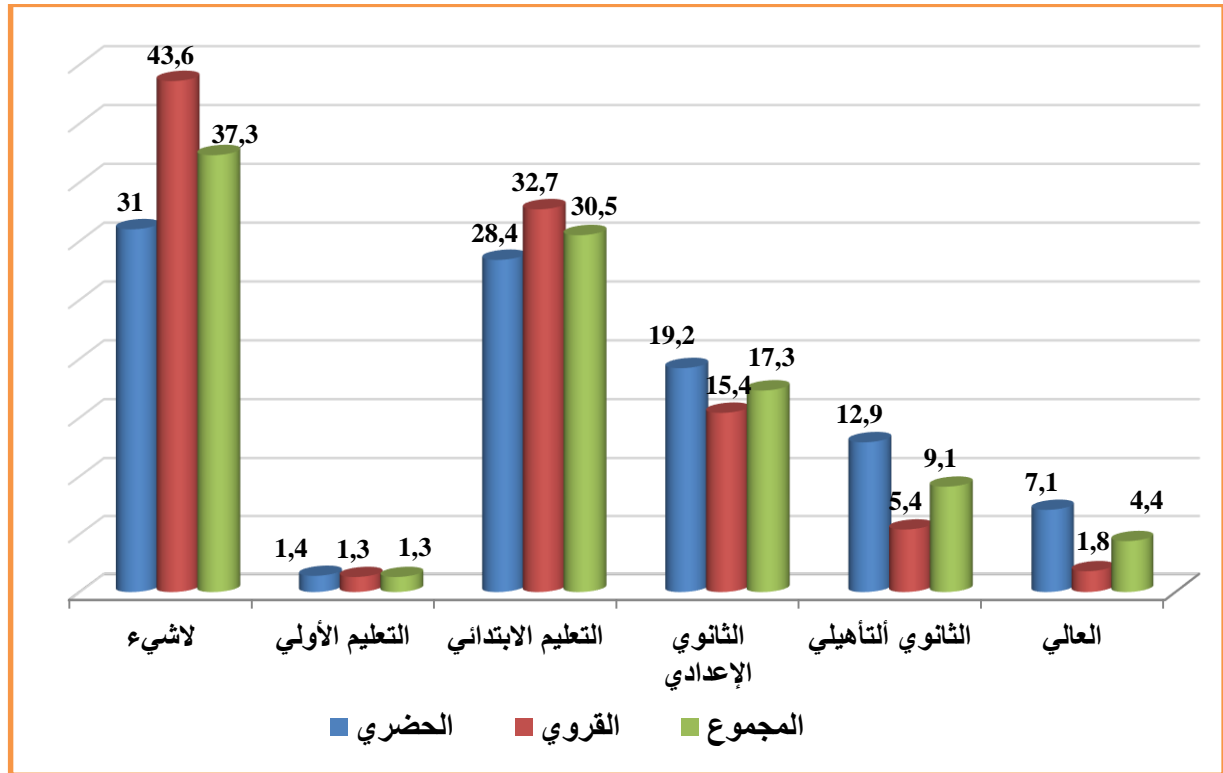
جهة فاس -مكناس			إقليم الحاجب			المستوى الدراسي
المجموع	القروي	الحضري	المجموع	القروي	الحضري	
34,6	48,4	25,9	37,3	43,6	31,0	لا شيء
1,6	2,1	1,2	1,3	1,3	1,4	الأولي
27,4	29,6	26,0	30,5	32,7	28,4	الابتدائي
17,6	13,4	20,3	17,3	15,4	19,2	الثانوي الإعدادي
11,4	4,8	15,6	9,1	5,4	12,9	الثانوي التأهيلي
7,5	1,8	11,0	4,4	1,8	7,1	العالي
100	100	100	100	100	100	المجموع

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

حسب نتائج الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014، يلاحظ ما يلي:

- 37,3% من مجموع السكان البالغين من العمر 10 سنوات فما فوق بإقليم الحاجب ، لم يتلقوا أي تعليم مقابل 34,6% على صعيد الجهة؛
- 1,3% من السكان لم يتجاوزوا التعليم الأولي مقابل 1,6% على مستوى جهة فاس -مكناس؛
- 30,5% من السكان يتوفرون على مستوى تعليمي ابتدائي مقابل 27,4% بالجهة؛
- 17,3% لديهم مستوى ثانوي إعدادي، نفس النسبة تقريبا (17,6%) على صعيد الجهة؛
- 9,1% لديهم المستوى الثانوي التأهيلي مقابل 11,4% بالنسبة للجهة؛
- 4,4% فقط تمكنوا من ولوج أطوار التعليم العالي على صعيد إقليم الحاجب مقابل 7,5% على الصعيد الجهوي.

شكل 6: توزيع سكان إقليم الحاجب (%) البالغين من العمر 10 سنوات فأكثر حسب المستوى الدراسي ووسط الإقامة -2014-



## 2. التشغيل

تتم دراسة وضعية سوق الشغل من خلال البحث الوطني حول التشغيل الذي يهدف إلى توفير مؤشرات حول مستوى ومميزات النشاط والشغل والبطالة، على الصعيدين الوطني والجهوي بالأساس.

و يتناول هذا الفصل أهم نتائج البحث المذكور على صعيد إقليم الحاجب وجهة فاس-مكناس وكذا على الصعيد الوطني (معدل النشاط، ومعدل البطالة ومعدل الشغل الناقص) وذلك خلال سنة 2017.

### 1.2. معدل النشاط

يهم معدل النشاط الساكنة البالغة من العمر 15 سنة فما فوق، ويعد من أهم مؤشرات قياس مستوى النشاط الاقتصادي للسكان، ويعبر على نسبة الأشخاص الذين يساهمون أو يبحثون من أجل المساهمة في إنتاج السلع والخدمات من مجموع السكان.

حسب نتائج البحث الوطني حول التشغيل لسنة 2017، فإن معدل النشاط المسجل لدى ساكنة إقليم الحاجب (46,1%) قريب جدا من المعدل الوطني (46,7%)، ويفوق المعدل المسجل على مستوى الجهة (43,6%) بـ 2,5 نقطة مئوية.

حسب وسط الإقامة، يلاحظ أن معدل النشاط بالوسط القروي يفوق مثيله المسجل بالوسط الحضري سواء تعلق الأمر بإقليم الحاجب (50,4% مقابل 41,9%) أو بالجهة (53,7% مقابل 37,7%) أو بالمغرب ككل (54,1% مقابل 42,4%).

**جدول 18: معدل النشاط (%) للسكان البالغين من العمر 15 سنة وما فوق حسب وسط الإقامة -2017-**

المستوى الترابي	الحضري	القروي	المجموع
إقليم الحاجب	41,9	50,4	46,1
الجهة	37,7	53,7	43,6
المغرب	42,4	54,1	46,7

المصدر: البحث الوطني حول التشغيل 2017

## 2.2. معدل البطالة

تشكل ظاهرة البطالة إحدى التحديات الأساسية التي يواجهها الاقتصاد الوطني، ويمكن مؤشر معدل البطالة من إبراز مستوى الاختلال الحاصل بين العرض والطلب على مستوى سوق الشغل، ويحدد نسبة الساكنة التي لا تتوفر على شغل وتبحث عنه ضمن الساكنة النشيطة البالغة من العمر 15 سنة فما فوق.

**جدول 19: معدل البطالة (%) حسب وسط الإقامة -2017-**

المستوى الترابي	الحضري	القروي	المجموع
إقليم الحاجب	20,9	6,7	13,3
الجهة	15,0	3,0	9,5
المغرب	14,7	4,0	10,2

المصدر: البحث الوطني حول التشغيل 2017

عرف إقليم الحاجب خلال سنة 2017 معدل بطالة مرتفع مقارنة مع المعدل المسجل على الصعيدين الجهوي والوطني، حيث بلغ 13,3% مقابل 9,5% و 10,2% على التوالي.

وتجدر الإشارة إلى أن البطالة ظاهرة حضرية بامتياز حيث أن المعدل المسجل لدى الساكنة الحضرية يفوق بكثير نظيره لدى السكان القرويين، سواء على صعيد إقليم الحاجب (20,9% مقابل 6,7%) أو جهة فاس-مكناس (15% مقابل 3%) أو المغرب (14,7% مقابل 4%).

## 3.2. معدل الشغل الناقص

تتكون فئة السكان النشيطين المشتغلين في حالة الشغل الناقص من مجموع السكان النشيطين المشتغلين البالغين 15 سنة أو أكثر، الذين هم بصدد البحث عن شغل آخر إما لتغيير شغلهم الحالي أو لزيادة عدد ساعات العمل التي يشتغلونها، ويمكن معدل الشغل الناقص من الإحاطة بمدى سوء استخدام اليد العاملة المشتغلة.

**جدول 20: معدل الشغل الناقص (%) حسب وسط الإقامة -2017-**

المستوى الترابي	الحضري	القروي	المجموع
إقليم الحاجب	13,4	17,0	15,5
الجهة	11,7	20,9	16,2
المغرب	8,9	10,8	9,8

المصدر: البحث الوطني حول التشغيل 2017

خلال سنة 2017، بلغ معدل الشغل الناقص 15,5% على صعيد إقليم الحاجب و 16,2% على صعيد الجهة مقابل 9,8% فقط على الصعيد الوطني.

حسب وسط الإقامة، يلاحظ أن معدل الشغل الناقص بالوسط القروي أكبر منه بالوسط الحضري سواء على صعيد الإقليم (17% مقابل 13,4%) أو الجهة (20,9% مقابل 11,7%) أو المغرب (10,8% مقابل 8,9%).

### 3. خريطة الفقر

#### 1.3. الفقر المادي

تتم مقارنة ظاهرة الفقر المادي من خلال مؤشرين رئيسيين هما معدل الفقر ومعدل الهشاشة:

- معدل الفقر هو نسبة عدد السكان الذين تكون نفقاتهم الاستهلاكية دون عتبة الفقر (4667 درهم للشخص في السنة بالوسط الحضري و 4312 درهم بالوسط القروي) إلى مجموع السكان.
- معدل الهشاشة هو نسبة السكان الذين تتعدى نفقاتهم الاستهلاكية عتبة الفقر دون أن تتجاوز 1,5% من هذه العتبة.

بلغ معدل الفقر على مستوى إقليم الحاجب 5,6% مقابل 5,1% بجهة فاس-مكناس، ويختلف هذا المعدل حسب وسط الإقامة، إذ تظل نسبة الفقر مرتفعة بالوسط القروي (9,8% بالإقليم و 10,2% بالجهة) مقارنة مع الوسط الحضري (1,4% بالإقليم و 1,9% بالجهة).

جدول 21: معدل الفقر المادي والهشاشة حسب وسط الإقامة -2014-

المستوى الترابي	وسط الإقامة	معدل الفقر (%)	معدل الهشاشة (%)
إقليم الحاجب	حضري	1,4	7,1
	قروي	9,8	22,2
	مجموع	5,6	14,8
الجهة	حضري	1,9	8,1
	قروي	10,2	22,6
	مجموع	5,1	13,8

المصدر: المندوبية السامية للتخطيط

ومن جهة أخرى، فإن معدل الهشاشة (14,8%) -على غرار معدل الفقر- بإقليم الحاجب يبقى مرتفعا مقارنة مع نظيره المسجل على مستوى الجهة (13,8%). كما يلاحظ أيضا أن معدل الهشاشة بالوسط القروي دائما يفوق نظيره بالوسط الحضري.

#### 2.3. الفقر متعدد الأبعاد

تتم مقارنة ظاهرة الفقر متعدد الأبعاد من خلال عدة مؤشرات أهمها:

- معدل الفقر متعدد الأبعاد (Taux de pauvreté multidimensionnelle): يعطي نسبة الأشخاص الفقراء، الذين يجمعون عددا من نقط الحرمان يكون أعلى من عتبة الفقر متعدد الأبعاد. ويعبر عن نسبة عدد الفقراء في مجموع السكان.

- متوسط شدة الحرمان (Intensité de privation des pauvres) : يوفر معلومات عن مجموع المتوسط النسبي للحرمان لكل شخص فقير، حيث يمكن من إعطاء فكرة عن درجة الحرمان لدى السكان الذين يعيشون في فقر متعدد الأبعاد.
- مؤشر الفقر متعدد الأبعاد (Indice de pauvreté multidimensionnelle): يقوم بتعميم شدة الحرمان بالنسبة لمجموع السكان، سواء كانوا فقراء أم لا.

#### جدول 22: الفقر متعدد الأبعاد حسب وسط الإقامة -2014-

مؤشر الفقر متعدد الأبعاد (%)	متوسط شدة الحرمان (%)	معدل الفقر متعدد الأبعاد (%)	وسط الإقامة	المستوى الترابي
1,1	36,6	3,1	حضري	إقليم الحاجب
4,4	39,4	11,2	قروي	
2,8	38,8	7,2	مجموع	
0,8	36,2	2,3	حضري	الجهة
8,6	41,2	20,9	قروي	
3,9	40,5	9,6	مجموع	

المصدر: المندوبية السامية للتخطيط

يلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن ظاهرة الفقر بإقليم الحاجب أقل حدة نسبيا مقارنة مع جهة فاس-مكناس ككل، حيث أن مؤشرات الفقر متعدد الأبعاد المسجلة على صعيد الإقليم أقل من نظيراتها على صعيد الجهة، إذ بلغ معدل الفقر متعدد الأبعاد بإقليم الحاجب 7,2% مقابل 9,6% بالجهة، و سجل مؤشر متوسط شدة الحرمان بالإقليم 38,8% مقابل 40,5% بالجهة، فيما بلغ مؤشر الفقر متعدد الأبعاد 2,8% مقابل 3,9% جهويا.

أما حسب وسط الإقامة فيلاحظ أن هناك تفاوتاً واضحاً بين الوسطين الحضري والقروي سواء على مستوى الجهة أو على مستوى إقليم الحاجب، فبالنسبة لهذا الأخير نجد أن:

- معدل الفقر متعدد الأبعاد بالوسط القروي الذي بلغ 11,2% مرتفع جداً مقارنة مع نظيره بالوسط الحضري الذي بلغ 3,1% فقط.
  - متوسط شدة الحرمان بالوسط القروي بلغ 39,4% مقابل 36,6% بالوسط الحضري.
  - مؤشر الفقر متعدد الأبعاد بالوسط القروي بلغ 4,4% مقابل 1,1% فقط بالوسط الحضري.
- وبمقارنة مؤشرات الفقر المسجلة بإقليم الحاجب مع تلك المسجلة بالجهة حسب وسط الإقامة نلاحظ أن الوسط الحضري للإقليم يتسم بارتفاع مؤشرات الفقر مقارنة مع الوسط الحضري للجهة بينما نسجل عكس هذه الملاحظة في الوسط القروي:
- معدل الفقر متعدد الأبعاد بالوسط الحضري للإقليم يفوق نظيره بالوسط الحضري للجهة ب 0,8 نقطة مئوية في حين أنه بالوسط القروي أقل بكثير مما هو مسجل بالجهة بفارق 9,7 نقطة مئوية.
  - متوسط شدة الحرمان بالوسط الحضري للإقليم يتجاوز نظيره بالجهة ب 0,4 نقطة مئوية بينما بالوسط القروي هو أقل على مستوى الإقليم ب 1,8 نقطة مئوية.
  - مؤشر الفقر متعدد الأبعاد بالوسط الحضري يفوق نظيره بالوسط الحضري للجهة ب 0,3 نقطة مئوية بينما بالوسط القروي فهو أقل من المؤشر الجهوي ب 4,2 نقطة مئوية.



## الفصل الثالث

# ظروف سكن الأسر



## ظروف سكن الأسر





# أ. ظروف سكن الأسر

يتناول هذا الفصل بنية وتوزيع الأسر حسب نوعية المساكن التي تقطنها، وحسب بعض المؤشرات المرتبطة بالسكن، من قبيل معدل استغلال الغرف وصفة الحيازة والتجهيزات التي تتوفر عليها، وذلك بالوسطين الحضري والقروي.

## 1. نوع المسكن

من خلال قراءة نتائج الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014، يتضح أن 60,9% من مجموع أسر إقليم الحجاب تقطن بمساكن من نوع دار مغربية (عصرية أو تقليدية)، و هي نسبة مرتفعة نسبيا مقارنة مع تلك المسجلة على الصعيدين الجهوي والوطني (57,5% و 56,8% على التوالي). تليها الأسر التي تقطن في مساكن قروية بنسبة 22,2% مقابل 24,1% و 22,8% على الصعيدين الجهوي والوطني على التوالي.

من الملاحظ أيضا أن إقليم الحجاب لازال يعاني من تواجد مساكن بدائية أو دور الصفيح حيث سجل إحصاء 2014 نسبة 12,2% من الأسر المقيمة في هذا النوع من المساكن، والتي تعد نسبة مرتفعة مقارنة مع ما هو مسجل على الصعيدين الجهوي والوطني (2,7% و 4,5% على التوالي).

أما نسبة الأسر التي تقطن في مساكن من نوع شقة في العمارة فلم تتجاوز 1,8% من مجموع أسر الإقليم، و هي نسبة ضعيفة مع تلك المسجلة على الصعيدين الجهوي والوطني 12% و 11,6% على التوالي. بينما المساكن من نوع فيلا أو طابق فيلا فهي تأوي 2% من أسر إقليم الحجاب مقابل 2,9% و 3,2% من الأسر على مستوى الجهة والمغرب على التوالي.

جدول 23: توزيع الأسر (%) حسب نوع المسكن ووسط الإقامة -2014-

نوع المسكن	إقليم الحجاب			الجهة			المغرب		
	الحضري	القروي	المجموع	الحضري	القروي	المجموع	الحضري	القروي	المجموع
فيلا أو طابق فيلا	2,8	1,2	2,0	4,1	0,8	2,9	4,5	0,8	3,2
شقة في عمارة	3,3	0,1	1,8	18,2	0,3	12,0	17,5	0,3	11,6
دار مغربية	87,2	32,0	60,9	73,4	27,7	57,5	70,4	30,7	56,8
دار بدائية أو دور الصفيح	3,8	21,4	12,2	2,3	3,4	2,7	5,2	3,1	4,5
مسكن قروي	2,4	44,1	22,2	1,2	67,0	24,1	1,3	64,1	22,8
مساكن أخرى	0,6	1,2	0,9	0,9	0,8	0,9	1,0	1,0	1,0
المجموع	100	100	100	100	100	100	100	100	100

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

وبدراسة توزيع الأسر حسب نوع المسكن وحسب وسط الإقامة، يمكن تسجيل الملاحظات التالية:

- **في الوسط الحضري:** يتميز إقليم الحاجب بوجود نسبة هامة من الأسر التي تقطن بمساكن من نوع "دار المغربية" بلغت 87,2% مقابل 73,4% و 70,4% تباعا على الصعيدين الجهوي والوطني؛
- **في الوسط القروي:** تمثل الأسر التي تقطن بالمساكن القروية نسبة لا بأس بها (44,1%)، إلا أنها أقل من النسب المسجلة على الصعيدين الجهوي والوطني على التوالي (67% و 64,1%)، تليها الدور المغربية بنسبة 32% من الأسر مقابل 27,7% على الصعيد الجهوي و 30,7% على الصعيد الوطني، كما أن نسبة الأسر التي تقطن في دور بدائية و صفيحية بالوسط القروي لإقليم الحاجب تصل إلى 21,4% بينما لا تتجاوز 3,4% على صعيد الجهة و 3,1% على الصعيد الوطني.

## 2. أقدمية المسكن

تعتبر أقدمية المسكن مؤشرا هاما لقياس جودة النسيج العمراني لمجال معين، وقد تم إدراج هذا المتغير لأول مرة في استمارة الإحصاء العام للسكان والسكنى 2004، ومن خلال تحليل معطيات الجدول حول توزيع الأسر حسب أقدمية المسكن بالوسطين نلاحظ ما يلي:

- نسبة هامة من الأسر تعيش في مساكن تتراوح أقدميتها ما بين 20 و 49 سنة، حيث تصل هذه النسبة إلى 39,9% من أسر إقليم الحاجب، 41,4% على الصعيد الجهوي و 37,4% على الصعيد الوطني؛
- نسبة الأسر المقيمة بمساكن تتراوح أقدميتها ما بين 10 و 19 سنة بلغت 24,5% من أسر إقليم الحاجب مقابل 19,6% على الصعيد الجهوي و 22,2% على الصعيد الوطني، وهي نسب قريبة من تلك التي تهتم الأسر المقيمة بمساكن لا تتجاوز أقدميتها 10 سنوات والتي تأتي 24% من أسر إقليم الحاجب مقابل 19,2% على الصعيد الجهوي و 20,1% على الصعيد الوطني؛
- نسبة الأسر التي تعيش بمساكن قديمة يتجاوز عمرها 50 سنة على صعيد الإقليم بلغت 11,7% مقابل 19,8% على الصعيد الجهوي و 20,3% على الصعيد الوطني.

جدول 24: توزيع الأسر (%) حسب أقدمية المسكن ووسط الإقامة -2014-

المستوى الترابي	أقل من 10 سنوات	19-10 سنة	49-20 سنة	50 سنة وما فوق
إقليم الحاجب	الحضري	26,7	25,3	39,4
	القروي	21,0	23,6	40,4
	المجموع	24,0	24,5	39,9
الجهة	الحضري	20,9	20,4	45,1
	القروي	15,9	18,1	34,4
	المجموع	19,2	19,6	41,4
المغرب	الحضري	20,7	23,6	40,8
	القروي	19,0	19,3	30,9
	المجموع	20,1	22,2	37,4

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

حسب وسط الإقامة، يلاحظ أن نسبة الأسر التي تعيش في مساكن قديمة يتجاوز عمرها 50 سنة بالوسط القروي، تفوق بشكل ملحوظ نظيرتها بالوسط الحضري سواء على مستوى إقليم الحاجب أو على المستويين الجهوي والوطني.

### 3. صفة حيازة المسكن

حسب نتائج الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014، فإن حوالي 61,4% من أسر إقليم الحاجب تعتبر مالكة كلياً أو جزئياً للمساكن التي تقطنها، وتصل هذه النسبة في مجموع الجهة إلى 67,6%. أما نسبة الأسر التي هي في طريق تملك المسكن الذي تقيم فيه فقد بلغت فقط 2,2% على صعيد الإقليم و 4,2% على صعيد الجهة.

و يضم إقليم الحاجب نسباً شبه متساوية من الأسر المكترية (15,6%) والأسر القاطنة مجاناً (15,8%) مقابل 17,4% و 8,5% على التوالي بالنسبة للجهة، بينما لا تمثل نسبة الأسر المقيمة في سكن وظيفي سوى 1,8% بالإقليم و 1,3% بالجهة.

جدول 25: توزيع الأسر (%) حسب صفة حيازة المسكن ووسط الإقامة -2014-

صفة الحيازة	إقليم الحاجب		الجهة		المجموع
	الحضري	القروي	الحضري	القروي	
ملك أو ملك مشترك	55,8	67,5	57,5	86,6	67,6
في طريق التملك	3,0	1,3	6,1	0,7	4,2
مكتري	28,2	1,8	25,9	1,5	17,4
سكن وظيفي	1,4	2,2	1,4	1,2	1,3
سكن بالمجان	11,3	20,7	8,3	9,0	8,5
حالات أخرى	0,3	6,6	0,9	1,0	0,9
المجموع	100	100	100	100	100

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

حسب وسط الإقامة، نسجل الملاحظات التالية:

- بالنسبة للوسط القروي، تحتل فئة الأسر المالكة للمسكن كلياً أو جزئياً، المرتبة الأولى سواء على صعيد الإقليم أو الجهة بنسب 67,5% و 86,6% على التوالي، متبوعة بفئة الأسر القاطنة مجاناً بنسب 20,7% و 9% على التوالي، أما الأشكال الأخرى لصفة الحيازة فهي قليلة جداً بهذا الوسط.
- بالنسبة للوسط الحضري، يتميز هذا الأخير أيضاً بفئة الأسر المالكة للمسكن كلياً أو جزئياً التي تحتل المرتبة الأولى سواء على صعيد الإقليم أو الجهة بنسب 55,8% و 57,5% على التوالي متبوعة بفئة الأسر المكترية بنسب 28,2% و 25,9% على التوالي ثم فئة الأسر التي تقطن بالمجان بنسب 11,3% و 8,3% بالإقليم و الجهة على التوالي.

## 4. معدل استغلال المسكن

يتم تعريف معدل استغلال المساكن، على أنه متوسط عدد الأفراد لكل غرفة، و يتم حسابه من خلال نسبة عدد السكان على عدد الغرف التي تشغلها في مجال جغرافي معين.

جدول 26: معدل استغلال المسكن حسب وسط الإقامة -2014-

المستوى الترابي	الحضري	القروي	المجموع
إقليم الحاجب	1,4	1,7	1,5
الجهة	1,3	1,6	1,4
المغرب	1,3	1,6	1,4

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

خلال سنة 2014، بلغ معدل استغلال المساكن بإقليم الحاجب 1,5 فردا للغرفة الواحدة مقابل 1,4 على الصعيد الوطني. أما حسب وسط الإقامة، فالملاحظ أن هناك اكتظاظا أكبر بالوسط القروي، حيث أن متوسط عدد الأفراد للغرفة الواحدة وصل إلى 1,7 فردا مقابل 1,4 فقط في الوسط الحضري لإقليم الحاجب، نفس الملاحظة مسجلة بالجهة وبالمغرب ككل.

## 5. تجهيزات المسكن

إن توفر المسكن على المرافق الضرورية واستفادته من التجهيزات الأساسية من ماء صالح للشرب وكهرباء وغيرهما يؤهلانه لضمان ظروف سكن ملائمة للأسر، ولمقاربة هذا الموضوع، الذي يعكس بحق جانبا مهما من ظروف ومستوى عيش السكان، عمل الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014 أيضا على تجميع معطيات حول التجهيزات الأساسية للمسكن.

جدول 27: توزيع الأسر (%) حسب توفرها على بعض تجهيزات المسكن ووسط الإقامة -2014-

تجهيزات المسكن	إقليم الحاجب			الجهة			المغرب		
	الحضري	القروي	المجموع	الحضري	القروي	المجموع	الحضري	القروي	المجموع
مطبخ	92,4	90,5	91,5	94,8	89,3	92,9	94,9	90,8	93,5
مرحاض	98,0	80,1	89,5	99	79,8	92,3	99	83,4	93,7
حمام	58,8	42,4	51,1	59,8	38,6	52,4	58,3	45,9	54,0
شبكة توزيع الكهرباء	95,0	74,8	85,4	96,5	84,1	92,2	95,2	84,6	91,6
شبكة توزيع الماء	89,0	26,9	59,5	94,5	23,5	69,8	91,3	37,8	73,0

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

من خلال الجدول أعلاه، يتضح أن نسبة الأسر المقيمة بمساكن مرتبطة بشبكة توزيع الماء على صعيد الإقليم قد بلغت 59,5% وهي أقل من نظيرتها على صعيد الجهة (69,8%) وكذا على الصعيد الوطني (73%).

أما حسب الوسط، يلاحظ أن نسبة الأسر المقيمة بمساكن مرتبطة بشبكة توزيع الماء قد بلغت 89% بالوسط الحضري للإقليم مقابل 94,5% على الصعيد الجهة و 91,3% على الصعيد الوطني. بينما تبقى هذه النسب ضعيفة بالوسط القروي، حيث سجلت على صعيد إقليم الحاجب 26,9% مقابل 23,5% و 37,8% على الصعيدين الجهوي و الوطني على التوالي.

كما أن نسبة الأسر المقيمة في مساكن مرتبطة بشبكة توزيع الكهرباء بإقليم الحاجب لم تتجاوز 85,4%، مقابل أكثر من 90% على الصعيدين الجهوي والوطني.

ويلاحظ أيضا أن هناك تفاوتاً بين الوسطين، الحضري الذي سجلت فيه هذه النسبة 95% والقروي حيث لم تتعد 74,8%.

أما بالنسبة للتجهيزات الأخرى، فإن غالبية الأسر تعيش في مساكن مجهزة بمطبخ و بمرحاض، و ذلك بالوسطين الحضري و القروي سواء على صعيد الإقليم أو الجهة أو الصعيد الوطني، كما أن أكثر من نصف الأسر بالوسط الحضري و نسبة لا بأس بها من الأسر القروية تتوفر على حمام بمساكنها.

## 6. تصريف المياه العادمة

أظهرت نتائج الإحصاء العام للسكان و السكنى 2014 أن أقل من نصف مجموع الأسر بإقليم الحاجب (46,4%) تقيم في مساكن مرتبطة بشبكة عمومية للتطهير الصحي، و 28,6% من الأسر تتخلص من المياه العادمة بواسطة حفرة مفقودة بينما 25% فقط من الأسر تلجأ إلى وسائل أخرى لهذا الغرض، فيما بلغت هذه النسب على التوالي 62,9% و 18,8% و 18,4% على الصعيد الجهوي و 58,9% و 23,2% و 17,9% على الصعيد الوطني.

جدول 28: توزيع الأسر (%) حسب طريقة التخلص من المياه العادمة ووسط الإقامة -2014-

المغرب		الجهة			إقليم الحاجب			طريقة التخلص من المياه العادمة	
المجموع	القروي	الحضري	المجموع	القروي	الحضري	المجموع	القروي		الحضري
58,9	2,9	88,2	62,9	4,4	94	46,4	3,1	85,8	شبكة عمومية
23,2	49,2	9,6	18,8	45,1	4,7	28,6	46,7	12,2	حفرة مفقودة
17,9	47,9	2,2	18,4	50,5	1,3	25,0	50,2	2,0	حالات أخرى
100	100	100	100	100	100	100	100	100	المجموع

المصدر: الإحصاء العام للسكان و السكنى 2014

حسب وسط الإقامة فإن معظم الأسر الحضرية بإقليم الحاجب (85,8%) تقطن مسكناً مرتبطة بشبكة عمومية لتصريف المياه العادمة مقابل 94% بالنسبة للجهة و 88,2% على الصعيد الوطني، كما أن 12,2% من الأسر تتخلص من هذه المياه بواسطة حفرة مفقودة مقابل 4,7% بالنسبة للجهة و 9,6% على الصعيد الوطني، فيما أن 2% فقط من الأسر تستعمل طرق أخرى مقابل 1,3% بالنسبة للجهة و 2,2% على الصعيد الوطني.

أما بالوسط القروي فتعكس هذه النسب لتصبح 46,7% من الأسر تتخلص من المياه العادمة بواسطة حفرة مفقودة مقابل 45,1% بالنسبة للجهة و 49,2% على الصعيد الوطني، و 50,2% من الأسر تستعمل طرق أخرى مقابل 50,5% بالنسبة للجهة و 47,9% على الصعيد الوطني، بينما فقط 3,1% من الأسر هي التي تقطن مسكنا مرتبطا بشبكة عمومية لتصريف المياه العادمة مقابل 4,4% بالنسبة للجهة و 2,9% على الصعيد الوطني.

## 7. التخلص من النفايات المنزلية

أصبح البعد البيئي يكتسي أهمية كبرى في السنوات الأخيرة خاصة في ظل تبني بلادنا لبرنامج أهداف التنمية المستدامة، وقد تم إدراج بعض جوانب هذا البعد ضمن استمارة الإحصاء العام للسكان والسكنى الأخير 2014.

بخصوص طريقة التخلص من النفايات المنزلية أظهرت النتائج أن إقليم الحاجب قد يواجه في المستقبل مشكلة بيئية حقيقية، ذلك أن 46,9% من الأسر تلقي بنفاياتها في الطبيعة بينما 27% فقط تلجأ إلى صناديق القمامة التابعة للجماعة للتخلص من نفاياتها المنزلية، و 25,5% من الأسر تستفيد من خدمات شاحنة جماعية أو خصوصية لهذا الغرض. وقد بلغت هذه النسب على صعيد الجهة 35,3% و 39,2% و 24,7% على التوالي.

جدول 29: توزيع الأسر (%) حسب طريقة التخلص من النفايات المنزلية ووسط الإقامة-2014-

طريقة التخلص من النفايات المنزلية	إقليم الحاجب			الجهة		
	الحضري	القروي	المجموع	الحضري	القروي	المجموع
صندوق قمامة تابع للجماعة	47,4	4,5	27,0	58,5	2,9	39,2
شاحنة جماعية أو خاصة	41,9	7,5	25,5	36,2	2,9	24,7
في الطبيعة	10,6	86,8	46,9	4,5	93,3	35,3
حالات أخرى	0,1	1,2	0,6	0,7	0,9	0,8
المجموع	100	100	100	100	100	100

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

أما حسب وسط الإقامة فإن معظم الأسر بالوسط الحضري لإقليم الحاجب 89,3% تستعمل الطريقة السليمة للتخلص من النفايات (صندوق القمامة التابع للجماعة أو شاحنة جماعية أو خاصة)، في حين يمثل الإفراغ في الطبيعة الوسيلة الأكثر انتشارا بالوسط القروي بنسبة 86,8% مقابل 93,3% بالجهة.

## ب. البناء

يعد قطاع البناء من بين أهم القطاعات التي تلعب دورا أساسيا في التنمية الاقتصادية، فبالإضافة إلى مساهمته الفعلية في اقتصاد البلاد فإنه يولد تأثيرات إيجابية مباشرة على باقي القطاعات الاقتصادية الأخرى، وبذلك أصبح يشكل أحد أهم مؤشرات النشاط الاقتصادي، لذا تعمل المندوبية السامية للتخطيط على تجميع المعطيات الخاصة بهذا القطاع بصفة دورية من خلال مراسلة مختلف الجماعات الترابية الحضرية بهدف إعداد بعض المؤشرات التي تعكس حركية هذا القطاع.

يستعرض الجدول التالي الإحصائيات المتعلقة برخص البناء والمساحة المسقفة والمساحة المبنية والقيمة المتوقعة للمباني وكذا عدد المساكن وعدد الغرف التي تم تعدادها من خلال الرخص المسلمة على صعيد الجماعات الترابية الحضرية التابعة لإقليم الحاجب خلال سنة 2016.

جدول رقم 30: رخص البناء المسلمة سنة 2016 (المساحة بالمتر المربع، القيمة بألف درهم)

عدد غرف السكنى	عدد المساكن	القيمة المتوقعة	المساحة المبنية	المساحة المسقفة	عدد الرخص	المستوى الترابي
3 332	1 099	169 845	58 786	132 053	696	إقليم الحاجب
71 275	20 891	3 291 319	873 862	2 670 450	7 647	الجهة
339 788	110 677	28 492 835	5 986 031	16 557 832	45 756	المغرب
<b>4,7</b>	<b>5,3</b>	<b>5,2</b>	<b>6,7</b>	<b>4,9</b>	<b>9,1</b>	<b>الحاجب/الجهة(%)</b>

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2017

خلال سنة 2016، تفيد إحصائيات رخص البناء على صعيد إقليم الحاجب أن:

- رخص البناء المسلمة من طرف الجماعات الترابية التابعة للإقليم قد بلغت 696 رخصة تمثل 9,1% على مستوى الجهة؛
- المساحة المسقفة بلغت 132 053 متر مربع أي 4,9% من مجموع المساحة المسقفة على الصعيد الجهوي؛
- المساحة المبنية بلغت 58 786 متر مربع أي ما يعادل 6,7% من مثيلتها على مستوى الجهة؛
- عدد المساكن بلغ 1 099 مسكنا أي ما يعادل 5,3% على الصعيد الجهوي.





## الفصل الرابع

# القطاعات الاجتماعية



## التعليم



# أ. التعليم

لا يمكن تصور مجتمع متقدم، بدون نظام تعليمي يقود قاطرة التنمية الاقتصادية و الثقافية والاجتماعية والبيئية، نظام تعليمي يضمن المحافظة على هوية البلد، ويطمح إلى الحدأة والتطور والانفتاح على الحضارات الأخرى؛ والمغرب انطلق منذ فجر الاستقلال في مسلسل بناء نظام تعليمي يروم الارتقاء بالفرد، ليكون قادرا على المساهمة في بناء صرح مجتمع متطور وقادر على المنافسة في عالم الحدأة ومجتمع المعرفة .

عرف النظام التعليمي بالمغرب مجموعة من محطات الإصلاح، تأثرت بالظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية للبلاد، إضافة إلى التحولات السريعة التي عرفها المحيط العالمي، والثورات التكنولوجية التي يشهدها عالم المعرفة، مما يحتم مواكبة هذه التحولات والتغيرات المتسارعة، حتى نضمن مكانا لبلدنا ضمن الأمم الرائدة.

بعد الميثاق الوطني للتربية والتكوين 2000-2013 الذي تعثر في تحقيق ما كان منتظرا منه، جاء المخطط الاستعجالي لانقاد ما يمكن إنقاذه، وتوالت مجموعة من الإصلاحات في السعي إلى تجاوز الأزمة ومواكبة التطورات والاستجابة لمتطلبات وحاجيات المجتمع في علاقته بالمنظومة التربوية.

لكن بالرغم من تلك الإصلاحات كان لا بد من التخطيط لإصلاح شامل وكامل لهذا المجال الحيوي، مما أسفر عن وضع مشروع الرؤية الاستراتيجية 2015-2030، التي أصدرها المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي سنة 2014 والتي حملت شعار "من أجل مدرسة الإنصاف والجودة والارتقاء"، و قد جاءت الرؤية الاستراتيجية بمجموعة من التوجيهات الهادفة الى النهوض بقطاع التعليم وتقويمه، و ارتكزت هذه التوجيهات على ثلاثة أسس:

- **مدرسة الانصاف وتكافؤ الفرص** من خلال الزامية التعليم الأولي ودمجه في التعليم الابتدائي وكذا إلزامية التعليم الاعدادي وتشجيع تـمدرس الفتاة ومـحاربة الهدر المدرسي خصوصا في المجال القروي، وتشجيع تـمدرس ذوي الاحتياجات الخاصة وتوفير الأطر والبنيات اللازمة وضمان الشفافية في ولوج الجامعات والمدارس العليا.
- **مدرسة الجودة للجميع** من خلال تنويع النموذج و المقاربات البيداغوجية و ملاءمتها مع مختلف الوضعيات التعليمية والنهوض بالتكوين المهني و ربطه بالتعليم المدرسي، و توفير الموارد والأطر اللازمة للتوجيه المدرسي والمهني، وتوطيد نظام إجازة ماستر و كذا النهوض باللغات و تنويعها و إعادة النظر في المناهج وتوفير بيئات الأشغال التطبيقية وإدراج مواد التنمية الذاتية و إعادة الاعتبار للمكتبات المدرسية.
- **الارتقاء بالفرد والمجتمع** من خلال التمسك بالثوابت والقيم الدينية وترسيخ قيم المواطنة والديمقراطية والسلوك المدني، وكذا ملاءمة التكوينات مع المهن الجديدة والمستقبلية.

كما حددت هذه الرؤية خمس وظائف للمدرسة المغربية وهي:

- البحث والابتكار؛
- التربية على القيم الوطنية والدينية؛

- التعليم والتعلم والتثقيف؛
- التأطير والتكوين؛
- التأهيل وتسهيل الاندماج الاقتصادي والثقافي والاجتماعي.

وفي هذا الصدد تمت المصادقة على القانون الإطار رقم 51.17، المتعلق بمنظومة التربية والتعليم والتكوين والبحث العلمي والصادر بالجريدة الرسمية بتاريخ 9 غشت 2019 المندرج ضمن الرؤية الاستراتيجية 2015-2030 لإصلاح هذه المنظومة والذي ينص على عدد من المستجدات أهمها:

- تعميم تعليم دامج وتضامني لفائدة جميع الأطفال دون تمييز؛
- جعل التعليم إلزاميا بالنسبة للدولة والأسر؛
- تخويل تمييز إيجابي لفائدة الأطفال في المناطق القروية وشبه الحضرية، فضلا عن المناطق التي تشكو من العجز أو الخصاص؛
- ضمان الحق في ولوج التربية والتعليم والتكوين لفائدة الأطفال في وضعية إعاقة أو في وضعيات خاصة؛
- مواصلة الجهود الهادفة إلى التصدي للهدر والانقطاع المدرسيين، ووضع برامج تشجيعية لتعبئة وتحسيس الأسر بخطورة الانقطاع عن الدراسة في سن مبكر؛
- العمل على توفير الشروط الكفيلة بالقضاء على الأمية؛
- تجديد مهن التدريس والتكوين والتدبير؛
- إعادة تنظيم وهيكلية منظومة التربية والتكوين والبحث العلمي وإقامة الجسور بين مكوناتها؛
- مراجعة المقاربات والبرامج والمناهج البيداغوجية؛
- إصلاح التعليم العالي وتشجيع البحث العلمي والتقني والابتكار؛
- اعتماد التعددية والتناوب اللغوي؛
- اعتماد نموذج بيداغوجي موجه نحو الذكاء، يطور الحس النقدي وينمي الانفتاح والابتكار ويربي على المواطنة والقيم الكونية.

## 1. التعليم الأولي

يقصد بالتعليم الأولي ذلك التعليم الذي يتلقاه الطفل قبل سن التمدرس القانوني بمرحلة التعليم الابتدائي، وغالبا ما يكون في الفترة العمرية المتراوحة ما بين أربع سنوات كاملة وست سنوات، ويعد حلقة وصل بين الأسرة من جهة والمدرسة الابتدائية من جهة أخرى .

يهدف التعليم الأولي بصفة عامة إلى استكمال وتعزيز التربية التي يتلقاها الطفل في وسطه الأسري وإعداده للمراحل التعليمية الموالية من خلال اكتساب المهارات التي تمكن من إدراك اللغة وتحضيره للقراءة والكتابة، بالإضافة الى بعض المهارات الفنية والرياضية وغيرها، ويشمل التعليم الأولي نوعين من المؤسسات:

- **الكتاتيب القرآنية:** يتلقى فيها الأطفال تعليما أوليا تقليديا؛
- **دور الحضانة ورياض الأطفال:** تمكن من إعطاء تكوين عصري قائم على وسائل حديثة.

## 1.1. التعليم الأولي التقليدي

استقبلت الكتابيب القرآنية على صعيد إقليم الحاجب 3 485 تلميذا برسم الموسم الدراسي 2016-2017. ويلاحظ أن هناك تراجعا في الإقبال على هذا النوع من التعليم مقارنة مع السنة الدراسية الماضية، على عكس ما هو ملاحظ على مستوى الجهة و الوطن، ويشكل هؤلاء التلاميذ على التوالي 6,6% و 0,8% من مجموع تلاميذ التعليم الأولي التقليدي على الصعيد الجهوي والوطني. أما عدد الأطر من المربين والمربيات بهذا الصنف من التعليم الذي بلغ 176 مربيا ومربية فهو يمثل 5,8% من مجموع الأطر بالجهة و 0,7% على الصعيد الوطني.

### جدول 31: المربون وتلاميذ التعليم الأولي التقليدي

2017-2016				2016-2015				المستوى التربوي
التلاميذ/ المربون	التلاميذ		المربون	التلاميذ/ المربون	التلاميذ		المربون	
	الإناث	المجموع			الإناث	المجموع		
19,8	1 631	3 485	176	22,4	2 023	4 195	187	إقليم الحاجب
17,6	23 549	53 015	3 009	21,8	22 800	52 064	2 385	الجهة
17,5	192 699	459 794	26 293	17,7	165 852	398 792	22 577	المغرب
-	6,9	6,6	5,8	-	8,9	8,1	7,8	الحاجب/الجهة (%)
-	0,8	0,8	0,7	-	1,2	1,1	0,8	الحاجب/المغرب (%)

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2016 و 2017

بلغت نسبة الإناث ضمن مجموع تلامذة التعليم الأولي التقليدي على صعيد إقليم الحاجب 46,8% وهي تفوق مثيلتها على صعيد الجهة 44,4% وكذا على الصعيد الوطني 41,9%.

## 2.1. التعليم الأولي العصري والعمومي

### جدول 32: المربون وتلاميذ التعليم الأولي العصري والعمومي

2017-2016				2016-2015				المستوى التربوي
التلاميذ/ المربون	التلاميذ		المربون	التلاميذ/ المربون	التلاميذ		المربون	
	الإناث	المجموع			الإناث	المجموع		
19,7	1 065	2 162	110	21,9	893	1 858	85	إقليم الحاجب
18,1	14 201	29 402	1 623	18,0	13 933	28 702	1 593	الجهة
18,7	128 731	267 123	14 262	15,7	125 876	259 997	16 610	المغرب
-	7,5	7,4	6,8	-	6,4	6,5	5,3	الحاجب/الجهة (%)
-	0,8	0,8	0,8	-	0,7	0,7	0,5	الحاجب/المغرب (%)

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2016 و 2017

على عكس التعليم الأولي التقليدي فإن التعليم الأولي العصري يعرف تزايدا ملموسا في عدد التلاميذ من سنة لأخرى، حيث انتقل عدد التلاميذ المسجلين به من 1 858 تلميذا خلال الموسم الدراسي 2015-2016 إلى 2 162 تلميذا خلال الموسم الدراسي 2016-2017، و هو ما يعادل 7,4% مجموع تلاميذ هذا الصنف من التعليم على الصعيد الجهوي و 0,8% منهم على الصعيد الوطني. أما عدد المربين فقد انتقل من 85 مربيا ومربية خلال الموسم الدراسي 2015-2016 إلى 110 خلال الموسم الدراسي 2016-2017.

ويلاحظ من خلال معطيات الجدول أعلاه، أن نسبة الإناث بالتعليم الأولي العصري والعمومي جد متقاربة بين إقليم الحاجب (49,3%) وجهة فاس-مكناس (48,3%) والمغرب (48,2%).

## 2. التعليم الابتدائي

التعليم الابتدائي هو مرحلة تعليمية تربوية إجبارية، مدتها في النظام التربوي المغربي ستة (06) سنوات، تكسب المتعلم القدر الضروري من المعارف والمهارات والخبرات التي تسمح له بالتهيؤ للحياة وتؤهله للاندماج في مجتمعه وممارسة دوره كمواطن منتج من شأنه المساهمة في تطوير المجتمع.

يلتحق بالمدرسة الابتدائية الأطفال الوافدون من التعليم الأولي بما فيه الكتاتيب القرآنية، وأيضا الأطفال الذين لم يستفيدوا من التعليم الأولي والذين بلغوا ست سنوات كاملة من العمر.

بلغ عدد تلاميذ التعليم الابتدائي بإقليم الحاجب سواء بالمؤسسات العمومية أو الخصوصية ما مجموعه 32 001 تلميذا وذلك خلال السنة الدراسية 2016-2017، أي ما يعادل نسبة 6,1% و 0,7% من المجموع المسجل على صعيد كل من جهة فاس-مكناس والمملكة المغربية في سلك التعليم الابتدائي (العمومي والخصوصي)، وقد سجل هذا العدد زيادة نسبية قدرها 3,5% مقارنة مع السنة الدراسية 2015-2016.

وتجدر الإشارة إلى أن التعليم الابتدائي الخصوصي بإقليم الحاجب لا يزال متواضعا بحيث لم يستقطب سوى 11,5% من مجموع التلاميذ المسجلين برسم السنة الدراسية 2016-2017 في سلك التعليم الابتدائي.

## 1.2. التعليم الابتدائي العمومي

خلال الموسم الدراسي 2016-2017، بلغ عدد مؤسسات التعليم الابتدائي العمومي المتواجدة بتراب إقليم الحاجب، 73 مؤسسة و115 فرعية، أي ما يعادل 7,3% من مجموع المؤسسات الابتدائية على صعيد الجهة و 0,9% على الصعيد الوطني.

وتجدر الإشارة إلى أن معظم هذه المؤسسات متواجدة بالوسط القروي للإقليم.

جدول 33: مؤسسات التعليم الابتدائي العمومي حسب وسط الإقامة

2017/2016		2016/2015		وسط الإقامة	المستوى الترابي
الفرعيات	المؤسسات	الفرعيات	المؤسسات		
6	21	6	21	الحضري	إقليم الحاجب
109	52	110	52	القروي	
<b>115</b>	<b>73</b>	<b>116</b>	<b>73</b>	المجموع(1)	
15	396	15	397	الحضري	الجهة
1 573	610	1 579	608	القروي	
<b>1 588</b>	<b>1 006</b>	<b>1 594</b>	<b>1 005</b>	المجموع(2)	
<b>7,2</b>	<b>7,3</b>	<b>7,3</b>	<b>7,3</b>	(%) (2)/(1)	
204	2 974	202	2 970	الحضري	المغرب
12 880	4 726	12 938	4 697	القروي	
<b>13 084</b>	<b>7 700</b>	<b>13 140</b>	<b>7 667</b>	المجموع(3)	
<b>0,9</b>	<b>0,9</b>	<b>0,9</b>	<b>1,0</b>	(%) (3)/(1)	

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2016 و2017



أما عدد التلاميذ بالتعليم الابتدائي العمومي بإقليم الحاجب خلال نفس الموسم الدراسي فقد بلغ ما مجموعه 28 331 تلميذا، يمثلون 6,4% من مجموع تلاميذ الابتدائي العمومي بالجهة و 0,8% من المجموع الوطني، أشرفت على تأطيرهم هيئة تدريس مكونة من 1 033 أستاذا و أستاذة أي ما يعادل 7,1% و 0,9% من مجموع أساتذة التعليم الابتدائي على الصعيدين الجهوي و الوطني على التوالي.

فيما بلغ معدل التأطير 27,4 تلميذ لكل أستاذ بإقليم الحاجب وهو أفضل من نظيره المسجل بالجهة (30,7) وبالمغرب (31).

### جدول 34: هيئة التدريس وتلاميذ التعليم الابتدائي العمومي حسب وسط الإقامة

2017/2016				2016/2015				وسط الإقامة	المستوى التراحي
معدل التأطير <sup>2</sup>	الأساتذة	التلاميذ		معدل التأطير	الأساتذة	التلاميذ			
		الإناث (%)	المجموع			الإناث (%)	المجموع		
37,3	304	47,4	11 355	33,4	331	47,5	11 052	الحضري	إقليم الحاجب
23,3	729	46,9	16 976	22,4	735	46,6	16 508	القروي	
<b>27,4</b>	<b>1 033</b>	<b>47,1</b>	<b>28 331</b>	<b>25,9</b>	<b>1 066</b>	<b>47,0</b>	<b>27 560</b>	المجموع(1)	
39,7	5 339	47,9	212 118	36,1	5 800	48,0	209 444	الحضري	الجهة
25,5	9 152	46,8	233 336	24,4	9 476	46,7	230 914	القروي	
<b>30,7</b>	<b>14 491</b>	<b>47,4</b>	<b>445 454</b>	<b>28,8</b>	<b>15 276</b>	<b>47,3</b>	<b>440 358</b>	المجموع(2)	
-	<b>7,1</b>	-	<b>6,4</b>	-	<b>7,0</b>	-	<b>6,3</b>	(2)/(1)%	
38,7	40 370	47,9	1 561 515	34,7	44 158	47,9	1 534 351	الحضري	المغرب
26,8	72 647	47,1	1 947 477	25,3	75 665	47,1	1 913 288	القروي	
<b>31,0</b>	<b>113 017</b>	<b>47,5</b>	<b>3 508 992</b>	<b>28,8</b>	<b>119 823</b>	<b>47,5</b>	<b>3 447 639</b>	المجموع(3)	
-	<b>0,9</b>	-	<b>0,8</b>	-	<b>0,9</b>	-	<b>0,8</b>	(3)/(1)%	

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2016 و 2017

حسب وسط الإقامة، يستحوذ الوسط القروي لإقليم الحاجب على حوالي 60% من مجموع التلاميذ الذين يتابعون دراستهم بالتعليم الابتدائي العمومي، و يتميز الوسط القروي للإقليم بمعدل تأطير أفضل إذ بلغ 23,3 تلميذ لكل أستاذ مقابل 37,3 بالوسط الحضري.

أما حسب الجنس، فإن نسبة الإناث في سلك التعليم الابتدائي العمومي تتراوح حول 47% بإقليم الحاجب كما هو الشأن بالنسبة للجهة وللمغرب ككل.

## 2.2. التعليم الابتدائي الخصوصي

استقطب التعليم الابتدائي الخصوصي بإقليم الحاجب 11,5% من مجموع التلاميذ المسجلين برسم السنة الدراسية 2016-2017 في سلك التعليم الابتدائي، وقد بلغ عدد المؤسسات التعليمية الخصوصية بالإقليم 19 مؤسسة، أي ما يعادل 4,7% و 0,6% من مجموع هذه المؤسسات على الصعيدين الجهوي و الوطني.

<sup>2</sup>معدل التأطير: عدد التلاميذ لكل أستاذ

بلغ عدد التلاميذ المسجلين بهذه المؤسسات خلال الموسم الدراسي 2017/2016 ما مجموعه 3 670 تلميذا، يمثلون على التوالي 4,7% من مجموع تلاميذ التعليم الابتدائي الخصوصي على صعيد جهة فاس-مكناس و0,5% من المجموع الوطني.

### جدول 35: المؤسسات والتلاميذ بالتعليم الابتدائي الخصوصي

2017/2016		2016/2015		المستوى الترايبي	
التلاميذ		المؤسسات	التلاميذ		المؤسسات
الإناث	المجموع		الإناث	المجموع	
1 639	3 670	19	1 486	3 352	19
36 688	77 671	408	34 060	72 499	376
333 822	701 684	2 929	310 878	654 104	2 779
4,5	4,7	4,7	4,4	4,6	5,1
0,5	0,5	0,6	0,5	0,5	0,7

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2016 و2017

### 3. التعليم الثانوي الإعدادي

يلتحق بالتعليم الثانوي الإعدادي الذي يدوم ثلاث سنوات، التلاميذ الذين تابعوا دراستهم الابتدائية وحصلوا على شهادة التعليم الابتدائي.

يعتبر التعليم الثانوي الإعدادي مرحلة مكتملة للتعليم الابتدائي، ويهدف علاوة على تعزيز وتعميق مكتسبات الأطوار السابقة إلى دعم نمو الذكاء التجريبي للياقين، والاستئناس بالمفاهيم والقوانين الأساسية للعلوم والتمرن على معرفة الحقوق الأساسية للإنسان وحقوق المواطنين المغاربة وواجباتهم واكتساب الكفايات التقنية والمهنية والرياضية والفنية الأساسية.

بلغ عدد تلاميذ التعليم الثانوي الإعدادي على مستوى إقليم الحجاب، سواء بالمؤسسات العمومية أو الخصوصية خلال السنة الدراسية 2016-2017، ما مجموعه 11 924 تلميذا أي ما يعادل 5,5% من المجموع المسجل على صعيد كل من جهة فاس-مكناس والمملكة المغربية في سلك التعليم الثانوي الإعدادي (العمومي والخصوصي)، وقد سجل هذا العدد زيادة طفيفة قدرها 1,7% مقارنة مع السنة الدراسية السابقة.

وتجدر الإشارة إلى أن التعليم الثانوي الإعدادي الخصوصي بإقليم الحجاب لم يستقطب سوى 3,9% من مجموع التلاميذ المسجلين برسم السنة الدراسية 2016-2017 في هذا السلك من التعليم.

### 1.3. التعليم الثانوي الإعدادي العمومي

يضم إقليم الحجاب 16 مؤسسة عمومية للتعليم الثانوي الإعدادي نصفها بالوسط القروي، و هي تمثل 6,1% و 0,8% من مجموع مؤسسات التعليم الثانوي الإعدادي العمومي على الصعيدين الجهوي والوطني.

وقد استقبلت هذه المؤسسات خلال السنة الدراسية 2016-2017 ما مجموعه 11 455 تلميذا، يمثلون 5,7% و 0,8% من مجموع تلاميذ التعليم الثانوي الإعدادي العمومي على الصعيدين الجهوي



والوطني. أما عدد الأساتذة فقد بلغ 483 أستاذا، أي ما يعادل 7% و 0,9% من مجموع أساتذة التعليم الثانوي الإعدادي العمومي على الصعيدين الجهوي و الوطني .

فيما بلغ معدل التأطير 23,7 تلميذا لكل أستاذ بإقليم الحاجب مقابل 29,2 بالنسبة للجهة و 29,9 على الصعيد الوطني.

### جدول 36: المؤسسات وهيئة التدريس وتلاميذ التعليم الثانوي الإعدادي العمومي حسب الوسط

2017/2016					2016/2015					وسط الإقامة	
معدل التأطير	الأساتذة	التلاميذ		المؤسسات	معدل التأطير	الأساتذة	التلاميذ		المؤسسات		
		(%)	المجموع				(%)	المجموع			
24,0	316	46,0	7 597	8	24,2	314	45,4	7 597	8	الحضري	إقليم الحاجب
23,1	167	43,0	3 858	8	21,7	168	43,4	3 647	8	القروي	
23,7	483	45,0	11 455	16	23,3	482	44,6	11 244	16	المجموع(1)	
29,4	4 626	47,5	136 217	154	28,0	4 872	47,4	136 630	154	الحضري	الجهة
28,6	2 235	40,1	63 894	109	27,2	2 248	39,1	61 098	110	القروي	
29,2	6 861	45,2	200 111	263	27,8	7 120	44,9	197 728	264	المجموع(2)	
-	7,0	-	5,7	6,1	-	6,8	-	5,7	6,1	% (2)/(1)	
30,0	33 284	47,8	999 247	1 108	28,2	35 426	47,6	999 972	1 099	الحضري	المغرب
29,7	17 690	41,2	525 274	848	27,4	18 207	40,3	499 246	828	القروي	
29,9	50 974	45,5	1 524 521	1 956	28,0	53 633	45,2	1 499 218	1 927	المجموع(3)	
-	0,9	-	0,8	0,8	-	0,9	-	0,7	0,8	% (3)/(1)	

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2016 و 2017

حسب وسط الإقامة، يتبين أن 66,3% من مجموع التلاميذ الذين يتابعون دراستهم بالتعليم الثانوي الإعدادي العمومي يقطنون بالوسط الحضري لإقليم الحاجب. أما معدل التأطير فهو جد متقارب بين الوسطين؛ نفس الملاحظة يمكن تسجيلها على صعيد الجهة و كذا على الصعيد الوطني.

أما حسب الجنس فيلاحظ أن نسبة الإناث تتراوح حول 45% سواء بالإقليم أو الجهة أو على الصعيد الوطني.

### 2.3. التعليم الثانوي الإعدادي الخصوصي

استقطب التعليم الثانوي الإعدادي الخصوصي بإقليم الحاجب 3,9% من مجموع التلاميذ المسجلين برسم السنة الدراسية 2016-2017 في سلك التعليم الثانوي الإعدادي، وقد بلغ عدد المؤسسات التعليمية الخصوصية بالإقليم 6 مؤسسات، أي ما يعادل 3,4% و 0,4% من مجموع هذه المؤسسات على الصعيدين الجهوي و الوطني.

بلغ عدد التلاميذ المسجلين بهذه المؤسسات خلال الموسم الدراسي 2016/2017 ما مجموعه 469 تلميذا، يمثلون على التوالي 2,9% من مجموع تلاميذ التعليم الابتدائي الخصوصي على صعيد جهة فاس-مكناس و 0,3% من المجموع الوطني.

### جدول 37: المؤسسات والتلاميذ بالتعليم الثانوي الإعدادي الخصوصي

2017/2016		2016/2015		المستوى الترابي		
التلاميذ		التلاميذ			المؤسسات	
الإناث	المجموع	الإناث	المجموع			
242	469	6	252	476	5	إقليم الحاجب
7 927	16 372	174	7 507	15 338	154	الجهة
75 445	156 603	1 322	70 226	146 023	1 214	المغرب
3,1	2,9	3,4	3,3	3,1	3,2	الحاجب/الجهة(%)
0,3	0,3	0,4	0,4	0,3	0,4	الحاجب/المغرب(%)

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2016 و2017

## 4. التعليم الثانوي التأهيلي

يتوخى التعليم الثانوي التأهيلي بالإضافة إلى تدعيم مكتسبات المرحلة الإعدادية، تنويع مجالات التعلم بكيفية تسمح بفتح سبيل جديدة للنجاح والاندماج في الحياة المهنية والاجتماعية أو متابعة الدراسات العليا، وتستغرق الدراسة بالتعليم الثانوي التأهيلي ثلاث سنوات تشتمل على جذع مشترك مدته سنة واحدة وسلك البكالوريا مدته سنتان.

بلغ عدد تلاميذ التعليم الثانوي التأهيلي على مستوى إقليم الحاجب، سواء بالمؤسسات العمومية أو الخصوصية خلال السنة الدراسية 2016-2017، ما مجموعه 6 347 تلميذا أي ما يعادل 4,9% و0,6% من المجموع المسجل على صعيد كل من جهة فاس-مكناس والمملكة المغربية في سلك التعليم الثانوي التأهيلي (العمومي والخصوصي)، وقد سجل هذا العدد زيادة طفيفة قدرها 4,4% مقارنة مع السنة الدراسية السابقة.

### 1.4. التعليم الثانوي التأهيلي العمومي

يضم إقليم الحاجب 10 مؤسسات للتعليم الثانوي التأهيلي (3 منها فقط بالوسط القروي)، و هي تمثل 6,7% و 0,9% من مجموع مؤسسات التعليم الثانوي التأهيلي العمومي على الصعيدين الجهوي والوطني .

وقد استقبلت هذه المؤسسات خلال الموسم الدراسي 2016-2017 ما مجموعه 6 269 تلميذا، يمثلون 5,3% و 0,7% من مجموع تلاميذ التعليم الثانوي التأهيلي العمومي على الصعيدين الجهوي والوطني. أما عدد الأساتذة فقد بلغ 395 أستاذا، أي ما يعادل 6% من مجموع الأساتذة بالجهة و 0,8% بالمغرب.

بالنسبة لمعدل التأطير المسجل بإقليم الحاجب (15,9 تلميذ لكل أستاذ) فهو أفضل من المعدل الجهوي والوطني (18 و 18,7 تلميذ لكل أستاذ على التوالي).

جدول 38: المؤسسات والتلاميذ التعليم بالثانوي التأهيلي العمومي حسب الوسط

2017/2016				2016/2015				وسط الإقامة	معدل التأطير		
معدل التأطير	الأساتذة	التلاميذ		معدل التأطير	الأساتذة	التلاميذ					
		الإناث (%)	المجموع			الإناث (%)	المجموع				
16,3	316	49,7	5 159	7	15,7	323	48,8	5 059	7	الحضري	إقليم الحاجب
14,1	79	44,7	1 110	3	15,3	62	39,6	947	3	القروي	
15,9	395	48,8	6269	10	15,6	385	47,3	6 006	10	المجموع (1)	
18,8	5 349	50,9	100 392	111	18,0	5 481	50,1	98 825	111	الحضري	الجهة
14,7	1 227	44,5	18 084	39	14,5	1 101	42,8	15 935	35	القروي	
18,0	6 576	49,9	118 476	150	17,4	6 582	49,1	114 760	146	المجموع (2)	
-	6,0	-	5,3	6,7	-	5,8	-	5,2	6,8	%(2)/(1)	
19,5	39 016	50,6	762 031	848	18,8	39 596	50,1	743 807	846	الحضري	المغرب
15,4	10 192	44,3	157 441	320	15,2	9 684	42,6	146 856	316	القروي	
18,7	49 208	49,5	919 472	1 168	18,1	49 280	48,9	890 663	1 162	المجموع (3)	
-	0,8	-	0,7	0,9	-	0,8	-	0,7	0,9	%(3)/(1)	

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2016 و2017

حسب وسط الإقامة، يلاحظ على صعيد إقليم الحاجب أن:

- الوسط الحضري يضم 70% من المؤسسات و82,3% من مجموع التلاميذ الذين يتابعون دراستهم بالتعليم الثانوي التأهيلي العمومي؛
- نسبة الإناث ضمن المتمدرسين بالتعليم الثانوي التأهيلي العمومي بالوسط الحضري (48,8%) تفوق نظيرتها بالوسط القروي (39,6%)؛
- معدل التأطير بالوسط القروي أفضل منه بالوسط الحضري (14,1) تلميذ لكل أستاذ مقابل (16,3).

## 2.4. التعليم الثانوي التأهيلي الخصوصي

بالنسبة للقطاع الخاص، يتوفر إقليم الحاجب على مؤسسة وحيدة للتعليم الثانوي التأهيلي الخصوصي، بلغ عدد المسجلين بها برسم الموسم الدراسي 2016-2017، 78 تلميذ 60,2% منهم إناث.

### جدول 39: المؤسسات والتلاميذ بالتعليم الثانوي التأهيلي الخصوصي

2017/2016		2016/2015		المستوى التربوي
التلاميذ		التلاميذ		
الإناث	المجموع	الإناث	المجموع	
47	78	38	74	إقليم الحاجب
4 751	9 809	4 533	9 533	الجهة
43 853	92 375	41 879	89 258	المغرب
1,0	0,8	1,3	0,8	الحاجب/الجهة(%)
0,1	0,1	0,1	0,1	الحاجب/المغرب(%)

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2016 و2017

## 5. التكوين المهني

يعتبر التكوين المهني من القطاعات الأساسية والهامة التي توليها الحكومة اهتماما بالغا باعتباره دعامة أساسية في مجال ترميم الرأسمال البشري، ويشكل عنصرا هاما ضمن الرؤية الاستراتيجية للإصلاح 2015-2030 التي بلورها المجلس الأعلى للتربية و التكوين و البحث العلمي، لذا أصبحت الجهود منصبة على تنمية الطاقة الاستيعابية لنظام التكوين المهني بتوسيع المؤسسات المتواجدة و إحداث مؤسسات جديدة، و كذا تطوير أنماط جديدة في مجال التكوين لمواكبة التطورات التكنولوجية و العلمية التي يشهدها العالم.

وقد أكد على ذلك صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله في خطابه السامي بمناسبة الذكرى السادسة والستين لثورة الملك والشعب حيث ركز على أهمية التكوين المهني، في تأهيل الشباب، وخاصة في القرى، وضواحي المدن، مشيرا إلى أن هذا الأخير يعد قاطرة "للاندماج المنتج في سوق الشغل، والمساهمة في تنمية البلاد."

كما شدد جلالتة إلى أن الحصول على البكالوريا، وولوج الجامعة، "ليس امتيازاً، ولا يشكل سوى مرحلة في التعليم. وإنما الأهم هو الحصول على تكوين، يفتح آفاق الاندماج المهني، والاستقرار الاجتماعي"، مضيفا أن "النهوض بالتكوين المهني أصبح ضرورة ملحة، ليس فقط من أجل توفير فرص العمل، وإنما أيضا لتأهيل المغرب، لرفع تحديات التنافسية الاقتصادية، ومواكبة التطورات العالمية، في مختلف المجالات".

تسمى المؤسسات التعليمية في ميدان التكوين المهني، إما معاهد أو مراكز وتهدف إلى تكوين عمال مختصين وأعوان مؤهلين وتقنيين وتقنيين متخصصين لمزاولة العمل في مختلف فروع قطاعات الصناعة والفلاحة والخدمات التجارية والاجتماعية وهي مفتوحة في وجه الفتيان والفتيات لتعلم مهنة معينة، ويضم التكوين المهني أربعة أسلاك:

- سلك التقني المتخصص؛
- سلك التقني؛
- سلك التأهيل؛
- سلك التخصص.

جدول 40: توزيع المتدربين بقطاع التكوين المهني العمومي حسب السلك (2016-2017)

(3)/(1) (%)	(2)/(1) (%)	المغرب		الجهة		إقليم الحاجب		المستوى
		%	العدد(3)	%	العدد(2)	%	العدد(1)	
1,0	7,4	11,1	35 045	12,8	4 566	19,2	337	التخصص
0,8	7,0	22,0	69 545	21,8	7 851	31,6	553	التأهيل
0,6	5,3	30,7	96 935	31,9	11 482	34,7	608	تقني
0,2	2,1	36,2	114 468	33,5	12 039	14,5	254	تقني متخصص
0,6	4,9	100	315 993	100	35 938	100	1 752	المجموع

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2017

على مستوى إقليم الحاجب، يستخلص من الجدول أعلاه أن مجموع المتدربين خلال الموسم الدراسي 2016/2017 بلغ 1 752 متدرب، أي ما يعادل 4,9% و 0,6% من مجموع المتدربين على الصعيدين الجهوي والوطني على التوالي.

حسب التخصص:

- يحتل عدد المتدربين في سلك التقني الصدارة على صعيد إقليم الحاجب بما مجموعه 608 متدرب، ويمثلون 5,3% من مجموع المتدربين بنفس التخصص على الصعيد الجهوي و 0,6% على الصعيد الوطني؛
- يليهم المتدربون في سلك التأهيل (553 متدرب)، أي ما يعادل 7% من مجموع المتدربين بنفس التخصص على الصعيد الجهوي و 0,8% على الصعيد الوطني؛
- ثم سلك التخصص ب 337 متدرب، ويمثلون 7,4% من مجموع المتدربين بنفس التخصص على الصعيد الجهوي و 1% على الصعيد الوطني؛
- وأخيرا سلك التقني المتخصص الذي يضم 254 متدرب، أي 2,1% من مجموع المتدربين بنفس التخصص على الصعيد الجهوي و 0,2% فقط منهم على الصعيد الوطني.



## الصحة



## ب. الصحة

يعد قطاع الصحة جزءاً لا يتجزأ من التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، فهو يعتبر مكوناً أساسياً ولازماً للتنمية البشرية، وشرطاً ضرورياً لها. وبين التنمية البشرية المستدامة والصحة علاقة وطيدة ومركبة، فالصحة تعتبر من أهم القطاعات التي تستهدفها برامج التنمية، ومن أهم ركائزها ودعائمها لكون الصحة مرتبطة بالإنسان الذي هو منطلق التنمية وغايتها.

عرف المغرب في العقد الأخيرين مجموعة من الأوراش الإصلاحية (سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية)، ومن بينها تحديث بعض السياسات الاجتماعية وعلى رأسها تحديث المنظومة الصحية التي كان لها أثر إيجابي على صحة الساكنة من خلال مجموعة من المكتسبات المرتبطة بقطاع الصحة أهمها التحكم في النمو الديمغرافي وتزايد متوسط العمر عند الولادة وتسريع خفض وفيات الأمهات والأطفال، فضلاً عن القضاء على العديد من الأمراض الفتاكة.

فبعد الاستراتيجية القطاعية للصحة لفترة 2012-2016 والتي ارتكزت على سبع محاور إستراتيجية أهمها تحسين الولوج للعلاجات والخدمات الصحية وتعزيز صحة الأم والطفل والاعتناء بصحة الساكنة ذات الاحتياجات الخاصة وتعزيز المراقبة الوبائية واليقظة الصحية، بالإضافة إلى التحكم في الموارد الإستراتيجية للصحة وتطويرها وتحسين الحكامة بقطاع الصحة. جاء مخطط الصحة في أفق 2025 والذي تمت المصادقة عليه سنة 2018، ليعزز العمل على هذه المحاور، ويستند هذا المخطط على ثلاث دعائم:

- **الدعامة الأولى:** تتمثل في تنظيم وتطوير عرض العلاجات بهدف تحسين الولوج إلى الخدمات الصحية، ومن أهم محاور هذه الدعامة تنظيم العرض الصحي الوطني وتطوير الشبكة العمومية وتعزيز شبكة مؤسسات الرعاية الصحية الأولية وتطوير الصحة المتنقلة بالعالم القروي، وتطوير صحة القرب وطب الأسرة.
- **الدعامة الثانية:** تتمثل في تقوية الصحة الوطنية وبرامج محاربة الأمراض، وتشمل تعزيز برامج الأم والطفل كأولوية وطنية، وتعزيز صحة ذوي الاحتياجات الخاصة، وتقوية محاربة الأمراض السارية، وتحيين المخطط الوطني للصحة النفسية والعقلية، وتعزيز اليقظة الصحية والأمن الصحي.
- **الدعامة الثالثة:** تهم تطوير حكمة القطاع وترشيد استخدام الموارد واستعمالها، ويشمل توسيع التغطية الصحية الأساسية، ومعالجة الخصاص في الموارد البشرية، وتحسين ظروف العمل وتحفيز المهنيين، وتعزيز التأطير التشريعي والتنظيمي في القطاع الصحي.

ويبقى تطوير النظام الصحي المغربي مرهوناً إلى أقصى حد بإزالة الحواجز والمعوقات المرتبطة بالولوج وجودة الخدمات الصحية والمتمثلة أساساً في:



- ضعف الولوج للخدمات الصحية، إذ يتضح أن هناك خصائص كمي وتوزيع غير متكافئ عبر التراب الوطني تجسده فوارق كبيرة بين الجهات و بين الأقاليم و العمالات و كذا بين الوسطين القروي و الحضري؛
- النقص الحاد في الموارد البشرية؛
- النقص الكبير في البنية التحتية؛
- ضعف التغطية الصحية وارتفاع تكاليف العلاج و الدواء تشكل أيضا عقبة إضافية أمام الولوج للعلاجات و الخدمات الصحية.

## 1. التجهيزات الصحية

تتكون الشبكة الاستشفائية العمومية بإقليم الحاجب، حسب وضعية سنة 2013، من:

- مستشفى عام واحد يضم 56 سريرا؛
- 5 مراكز صحية حضرية، 3 منها بالأسرة؛
- 12 مركزا صحيا قرويا جماعيا منها 8 مراكز بالأسرة؛
- 7 مستوصفات قروية.

وتجدر الإشارة إلى أن حصة إقليم الحاجب من المؤسسات الصحية المتوفرة على الصعيد الجهوي تمثل:

- 7,1% من المستشفيات العامة؛
- 5,4% من المستوصفات القروية؛
- 13,6% من المراكز الصحية الحضرية بالأسرة؛
- 14% من المراكز الصحية القروية بالأسرة؛
- 2,4% من المراكز الصحية بدون أسرة في الوسط الحضري؛
- 3,8% من المراكز الصحية بدون أسرة في الوسط القروي.

### جدول 41: المراكز الصحية والمستوصفات والمستشفيات العمومية -2013-

المستشفيات العامة		المراكز الصحية الحضرية		المراكز الصحية القروية الجماعية		مستوصفات قروية	المستوى الترابي
عدد الأسرة	المجموع	بدون أسرة	بالأسرة	بدون أسرة	بالأسرة		
56	1	2	3	4	8	7	إقليم الحاجب
2 804	14	84	22	104	57	129	الجهة
20 545	105	644	131	849	397	738	المغرب
2,0	7,1	2,4	13,6	3,8	14,0	5,4	الحاجب/الجهة(%)
0,3	1,0	0,3	2,3	0,5	2,0	0,9	الحاجب/المغرب(%)

المصدر: النشرة الإحصائية لجهة فاس-مكناس 2017، النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2017

## 2. التأطير الطبي وشبه الطبي

يتكون الجهاز الطبي بإقليم الحاجب سنة 2016 من 72 طبيبا أي 2,8% من مجموع الأطباء بالجهة، و 0,3% من المجموع الوطني. و يضم القطاع العمومي 48 طبيبا أي 66,7% من مجموع الأطباء بإقليم الحاجب، يمثلون 3,3% من مجموع أطباء القطاع العمومي بالجهة و 0,4% من المجموع الوطني. أما



القطاع الخاص فيضم 24 طبيبا، يمثلون 2,2% من مجموع أطباء القطاع الخاص بالجهة، و 0,2% من المجموع الوطني.

جدول 42: عدد الأطباء حسب القطاع -2016-

المستوى الترابي	العمومي <sup>3</sup>	الخاص	المجموع
إقليم الحاجب	48	24	72
الجهة	1 442	1 079	2 521
المغرب	10 514	11 798	22 312
الحاجب/الجهة (%)	3,3	2,2	2,8
الحاجب/المغرب (%)	0,4	0,2	0,3

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2017

خلال سنة 2013، بلغ الجهاز شبه الطبي العمومي بإقليم الحاجب 195 إطارا، أي 5,2% من مجموع أطر هذه الفئة على الصعيد الجهوي و 0,8% من المجموع الوطني.

أما هيئة التمريض فتضم 124 ممرضا و ممرضة في مختلف التخصصات و هو ما يعادل 5,4% و 0,8% من مجموع الممرضين على الصعيد الجهوي و الوطني على التوالي.

جدول 43: الجهاز شبه الطبي وهيئة التمريض -2013-

المستوى الترابي	الجهاز شبه الطبي العمومي			هيئة التمريض			
	المجموع	مساعدوا الصحة (المجازون من الدولة المختصون)	مساعدوا الصحة (حاملو الشهادة الإعدادية)	متعدد الاختصاص	أمراض عقلية	تخدير	قابلات
إقليم الحاجب (1)	195	42	153	80	1	5	36
الجهة (2)	3 758	932	2 826	1 500	59	134	525
المغرب (3)	24 609	6 310	18 299	9 627	541	1 110	3 096
(1)/(2)ب (%)	5,2	4,5	5,4	5,3	1,7	3,7	6,9
(1)/(3)ب (%)	0,8	0,7	0,8	0,8	0,2	0,5	1,2

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2017

### 3. الحركات الإستشفائية

يتم قياس الحركات الإستشفائية بمجموع المؤسسات الصحية من خلال عدد من المؤشرات أهمها:

- نسبة الإيواء التي تشير إلى مستوى استعمال الأسرة المستعملة خلال فترة معينة؛
- معدل التناوب على الأسرة الذي يعبر عن متوسط عدد المرضى الذين تم إيوائهم داخل مستشفى وشغلوا سريرها لفترة معينة؛

<sup>3</sup> لا يشمل المراكز الإستشفائية الجامعية

- متوسط مدة الإقامة أي متوسط عدد الأيام التي يقضيها المريض بالمستشفى؛
- مجال التناوب الذي يعبر عن متوسط عدد الأيام التي يبقى فيها سرير بالمستشفى شاغرا بين تتابع المرضى للاستشفاء.

خلال سنة 2015، بلغت نسبة الإيواء بالمستشفى العمومي الوحيد على صعيد إقليم الحاجب 53,9% مقابل 66,3% على صعيد الجهة. أما معدل التناوب على الأسرة فقد كان مرتفعا وقد بلغ 82,4 مريضا مقابل 54 مريضا فقط في الجهة.

فيما بلغ متوسط مدة الإقامة 2,4 يوم مقابل 4,4 بالنسبة للجهة، أما مجال التناوب على الأسرة فقد سجل أرقاما متقاربة بين الإقليم والجهة وكذا المستوى الوطني.

#### جدول 44: إحصائيات الإيواء بالمستشفيات العمومية -2015-

المستوى الترابي	نسبة الإيواء (%)	متوسط مدة الإقامة (يوم)	معدل التناوب على الأسرة (مريض)	مجال التناوب على الأسرة
إقليم الحاجب	53,9	2,4	82,4	2,0
الجهة	66,3	4,4	54,0	2,2
المغرب	63,8	4,0	51,4	2,4

المصدر: النشرة الإحصائية لجهة فاس-مكناس 2017، النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2017

## 4. الفحوصات العلاجية

في قطاع الصحة يتم التمييز بين نوعين من الفحوصات الطبية، تلك المقدمة من طرف مؤسسات العلاجات الصحية الأساسية العمومية، و التي تشمل الفحوصات الطبية وشبه الطبية والأخرى التي تتم داخل المستشفيات العمومية. خلال سنة 2015، قدمت مؤسسات العلاجات الصحية الأساسية العمومية المتواجدة بإقليم الحاجب، ما مجموعه 235 712 فحصا طبيا و 247 456 فحصا شبه طبي، وهو ما يمثل 5,9% و 5,7% على التوالي من نفس الفحوصات على الصعيد الجهوي. أما الفحوصات الطبية التي تم إجرائها بالمستشفى العمومي فقد بلغ عددها 8 176 فحصا أي بمعدل 817,6 فحصا لكل طبيب، وتشكل 1,9% من المجموع الجهوي لهذا النوع من الفحوصات.

#### جدول 45: الفحوصات العلاجية المقدمة -2015-

المستوى الترابي	مؤسسات العلاجات الصحية الأساسية العمومية		المستشفيات العمومية
	الفحوصات الطبية	الفحوصات شبه الطبية	
إقليم الحاجب	235 712	247 456	8 176
الجهة	4 025 013	4 378 557	426 241
المغرب	22 781 950	29 450 225	3 252 201
الحاجب/الجهة (%)	5,9	5,7	1,9
الحاجب/المغرب (%)	1,0	0,8	0,3

المصدر: النشرة الإحصائية لجهة فاس-مكناس 2017، النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2017

## 5. تعزيز صحة الأم والطفل

يكتسي الاهتمام بصحة الأم و الطفل أهمية بالغة على الصعيد العالمي حيث أنه أحد أبرز أهداف التنمية المستدامة ، و قد انخرطت بلادنا في تحقيق هذه الأهداف منذ الإعلان عنها، حيث التزم المغرب على غرار البلدان المشاركة في هذا البرنامج بالعمل على خفض وفيات الأمهات و الأطفال دون سن الخامسة، و لبلوغ هذا الهدف وضعت وزارة الصحة العمومية ضمن إستراتيجيتها مخططات خاصة لتقليص وفيات الأمهات و الأطفال ترمي إلى تعزيز و توسيع العرض الصحي العمومي الخاص بمتابعة الحمل و التوليد.

وهكذا عرف معدل وفيات الأمهات على المستوى الوطني تراجعاً كبيراً، إذ انتقل من 112 حالة وفاة لكل 100 000 ولادة حية في الفترة 2009-2010 إلى 72,6 خلال 2015-2016، كما أن معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة انخفض من 30,5 حالة وفاة لكل ألف مولود حي سنة 2011 إلى 22,16 سنة 2018. وينطبق الشيء نفسه على معدل وفيات الرضع (أقل من سنة)، الذي انتقل من 28,8 وفاة لكل ألف ولادة حية سنة 2011 إلى 18 سنة 2018. وذلك حسب نتائج البحث الوطني حول السكان وصحة الأسرة لوزارة الصحة.

### 1.5. البرنامج الوطني للتخطيط العائلي

يهدف البرنامج الوطني للتخطيط العائلي إلى الحد من النمو السكاني المتزايد وتحسين الوضع الصحي للأم والطفل معاً من خلال إدخال وسائل جديدة لتنظيم الأسرة في المؤسسات الصحية وتعزيز ووفرة وولوجية خدمات تنظيم الأسرة.

خلال سنة 2015، بلغ عدد المستفيدات من خدمات البرنامج الوطني للتخطيط العائلي بإقليم الحاجب 34 374 منهن 4 467 مستفيدة جديدة، 91% منهن اخترن استعمال الأقراص و2,2% اخترن استعمال اللولب.

#### جدول 46: توزيع النساء المستفيدات من خدمات التخطيط العائلي 4-2015-

المتلقيات القديمات				المتلقيات الجديديات				المستوى الترابي	
الحقن	اللولب	العازل الطبي	الأقراص	ربط قنوات فالوب	الحقن	اللولب	العازل الطبي		الأقراص
40	201	1 788	27 878	-	22	544	496	3 405	إقليم الحاجب
477	1 521	28 488	402 680	61	1 754	8 314	8 165	71 417	الجهة
5 865	13 244	212 168	2 821 845	372	16 213	53 161	57 466	490 473	المغرب
8,4	13,2	6,3	6,9	-	1,3	6,5	6,1	4,8	الحاجب/الجهة (%)
0,7	1,5	0,8	1,0	-	0,1	1,0	0,9	0,7	الحاجب/المغرب (%)

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2017

<sup>4</sup> يتعلق الأمر بأنشطة البرنامج الوطني للتخطيط العائلي

## 2.5. مراقبة الحمل والولادة

تعد مراقبة الحمل و الولادة من الخدمات الطبية الأساسية التي تستفيد منها المرأة الحامل، وتمكن من تتبع و مراقبة وضعيتها الصحية و كذا وضعية الجنين و مراحل الحمل بصفة عامة، و تتضمن هذه الخدمات الفحوصات الطبية الدورية للمرأة الحامل و اتخاذ التدابير و الإجراءات الوقائية اللازمة لتمر فترة الحمل في ظروف صحية جيدة بالإضافة إلى فحوصات ما بعد الولادة التي تشمل الأم و الرضيع.

خلال سنة 2015، بلغ عدد الفحوصات للمرة الأولى بالنسبة للنساء الحوامل، على صعيد إقليم الحجاب، 4 551 فحصا، منها 2 587 فحصا في الثلاث الأشهر الأولى من الحمل، وتمثل هذه الفحوصات على التوالي 7,5% و 7,4% من مثيلاتها على صعيد الجهة.

أما عدد الفحوصات ما بعد الولادة فقد بلغت 4 932 فحصا أي 5,4% من المجموع الجهوي.

جدول 47: توزيع النساء الحوامل المستفيدات من مراقبة الحمل والولادة<sup>5</sup>-2015-

عدد الفحوصات بعد الولادة	عدد الحمل غير عادي	فحوصات أخرى قبل الولادة	منه: في ثلاث أشهر الأولى من الحمل	عدد الفحوصات للمرة الأولى	المستوى الترابي
4 932	957	8 504	2 587	4 551	إقليم الحجاب
91 936	12 582	98 711	35 020	60 381	الجهة
680 427	86 969	765 724	268 817	496 910	المغرب
<b>5,4</b>	<b>7,6</b>	<b>8,6</b>	<b>7,4</b>	<b>7,5</b>	<b>الحجاب/ الجهة(%)</b>
<b>0,7</b>	<b>1,1</b>	<b>1,1</b>	<b>1,0</b>	<b>0,9</b>	<b>الحجاب/ المغرب(%)</b>

المصدر: النشرة الإحصائية لجهة فاس-مكناس 2017، النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2017

بخصوص الولادات بالمؤسسات الصحية العمومية، فقد بلغ عددها خلال سنة 2014 ما مجموعه 2 761 ولادة، أي ما يعادل 4,1% من مجموع الولادات بالمؤسسات الصحية العمومية على صعيد الجهة، و 0,5% منها على الصعيد الوطني.

تمثل الولادات بالعملية القيصرية 10,8% من مجموع الولادات بالمؤسسات الصحية العمومية على صعيد إقليم الحجاب مقابل 11,5% على الصعيدين الجهوي والوطني.

جدول 48: الولادات بالمؤسسات الصحية العمومية<sup>6</sup>-2014-

أمهات متوفيات	الولادات			المستوى الترابي
	بالعملية القيصرية		المجموع	
	(ب%)	العدد		
0	10,8	298	2 761	إقليم الحجاب
26	11,5	7 655	66 742	الجهة
254	11,5	60 665	526 604	المغرب
-	-	<b>3,9</b>	<b>4,1</b>	<b>الحجاب/ الجهة(%)</b>
-	-	<b>0,5</b>	<b>0,5</b>	<b>الحجاب/ المغرب(%)</b>

المصدر: النشرة الإحصائية لجهة فاس-مكناس 2017، النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2016

<sup>5</sup>يتعلق الأمر بأنشطة البرنامج الوطني لمراقبة الحمل والولادة.

<sup>6</sup>تشمل الولادات المسجلة بمؤسسات العلاجات الصحية الأساسية ودور الولادة بالمستشفيات.

### 3.5. البرنامج الوطني للتلقيح

يعتبر التلقيح من أنجع الوسائل الناجحة للحد من وفيات وأمراض الرضع والأطفال حديثي الولادة، كما أنه حق أساسي من حقوق الطفل، و هو يمكن كل سنة من إنقاذ و تجنب عدد هام من الأطفال من مضاعفات الأمراض الوبائية والإعاقة الناتجة عنها.

في هذا الإطار، كان المغرب من بين الدول الرائدة التي التزمت وتعهدت بضمان حق الطفل في التلقيح وفقا للمادة 24 من اتفاقية حقوق الطفل، فمذ أكثر من ثلاثين سنة شكل التلقيح جزءا من برنامج تطبعه الفعالية والكفاءة والديناميكية، وهو برنامج منظم يساهم في خفض معدلات الأمراض ووفيات الرضع والأطفال.

في إطار البرنامج الوطني للتلقيح الذي يهتم الأطفال الذين تقل أعمارهم عن سنة واحدة، قامت المندوبية الإقليمية للصحة بالحاجب خلال سنة 2015 بالتلقيحات التالية: 5 453 تلقيحا ضد مرض السل و كذلك 5 453 تلقيحا ضد مرض الشلل و 5 428 ضد أمراض الديفتيريا و الكزاز و السعال الديكي و الشلل في المرحلة الأولى من التلقيح، و أيضا 5 427 تلقيحا ضد مرضي الحصبة و الحميراء.

تمثل حصة الإقليم من مختلف التلقيحات حوالي 6% على صعيد الجهة و 0,8% على الصعيد الوطني.

**جدول 49: عدد الأطفال البالغين 0 – 11 شهرا المستفيدون من البرنامج الوطني للتلقيح 7-2015-**

المستوى الترابي	ضد السل	ضد الشلل	ضد <sup>8</sup> د.ك.س.ش 1	ضد د.ك.س.ش 2	ضد د.ك.س.ش 3	ضد الحصبة والحميراء
إقليم الحاجب	5 453	5 453	5 428	5 495	5 189	5 427
الجهة	93 579	92 829	92 327	91 637	89 953	62 280
المغرب	725 566	724 467	724 237	718 213	714 670	621 482
الحاجب/ الجهة(%)	5,8	5,9	5,9	6,0	5,8	8,7
الحاجب/ المغرب(%)	0,8	0,8	0,7	0,8	0,7	0,9

المصدر: النشرة الإحصائية لجهة فاس-مكناس 2017، النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2017

<sup>7</sup> لا يشمل إحصائيات الحملات الوطنية للتلقيح.

<sup>8</sup> د.ك.س.ش: الديفتيريا و الكزازو السعال الديكي و الشلل.



## الشباب والرياضة



## ج. الشباب والرياضة

يتوفر إقليم الحاجب على عدد من المرافق المخصصة للأنشطة المتعلقة بالشباب والطفولة والمرأة والرياضة، وهي الأنشطة التي تضطلع بها مراكز حماية الطفولة ومراكز الاستقبال ومراكز التخييم ومؤسسات دور الشباب، والنوادي النسوية ورياض الأطفال والمراكز السوسيو-رياضية والقاعات والفضاءات الرياضية والمساح وكافة المؤسسات الرياضية والتربوية الأخرى العاملة في مجال الشباب والرياضة، والتي ترمي بالأساس إلى:

- الارتقاء بوضعية الشباب والطفولة والشؤون النسوية؛
- دعم جمعيات ومنظمات الشباب والطفولة وتنسيق وتتبع أنشطتها؛
- تطوير مضامين تربوية وترفيهية متلائمة مع رغبات وطموحات الشباب؛
- المساهمة في حماية الطفولة والشباب من الانحراف؛
- إعداد وتتبع مشاريع لإدماج الشباب في التنمية البشرية.

### 1. المؤسسات الرياضية

#### 1.1. البنية التحتية الرياضية

يتضح من خلال معطيات الجدول أسفله أن البنية التحتية الرياضية لإقليم الحاجب تتكون من 11 منشأة رياضية من بينها ثلاثة ملاعب لكرة القدم وملعبين للكرة الطائرة وملعبين لكرة اليد وملعبين لكرة السلة بالإضافة إلى قاعتين للرياضة.

جدول 50: التجهيزات الرياضية بإقليم الحاجب حسب نوع الرياضة - 2011 -

نوع الرياضة	عدد الملاعب
الكرة الطائرة	2
كرة اليد	2
كرة السلة	2
كرة القدم	3
قاعة الرياضة	2
مساح	0
ملعب لألعاب القوى	0
المجموع	11

المصدر: النشرة الإحصائية لجهة فاس-مكناس 2017

### 2.1. الأندية والفرق الرياضية

بلغ عدد الأندية الرياضية التي تزاوُل أنشطتها على مستوى إقليم الحاجب 29 ناديا منضوين تحت لواء 8 جامعات رياضية. ومن خلال معطيات الجدول أسفله يتضح أن أغلب الأندية الرياضية بالإقليم منخرطة في الجامعة الوطنية للتايكواندو وعددها 12 نادي، كما أن هناك 5 أندية منخرطة بالجامعة الوطنية لكرة



القدم و4 أندية تابعة للجامعة الوطنية للكرة الحديدية، وتتنوع باقي الأندية على مختلف الجامعات الرياضية الأخرى.

### جدول 51: الفرق الرياضية المنشأة قانونيا بإقليم الحاجب حسب الجامعة -2018-

عدد النوادي	الجامعة الرياضية
12	التايكواندو
5	كرة القدم
4	الكرة الحديدية
2	كرة اليد
1	كرة السلة
2	كرة الطاولة
1	سباق الدراجات
2	ألعاب القوى
29	المجموع

المصدر: المديرية الإقليمية للشباب والرياضة للحاجب

## 2. المؤسسات السوسيو-ثقافية

### 1.2. الأندية النسوية ورياض الأطفال ودور الشباب

تلعب المؤسسات السوسيو-ثقافية دورا هاما في الارتقاء بوضعية الشباب والطفولة والشؤون النسوية، فهي تشكل فضاءات ملائمة لتفنق مواهب الشباب وتأطيرهم تأطيرا تربويا ورياضيا يحول دون وقوعهم في براثن الانحراف وهدر طاقات العنصر البشري، الذي تضعه بلادنا في صلب اهتمامها وتراهن عليه في الدفع بمسلسل التنمية المستدامة بالمملكة.



## جدول 52: الأندية النسوية ورياض الأطفال ودور الشباب -2016-

المؤسسات	إقليم الحاجب	الجهة	الحاجب/الجهة (%)
<b>الأندية النسوية</b>			
عدد النوادي	4	66	6,1
الأطر القارة	3	36	8,3
الأطر المساعدة	7	103	6,8
عدد المستفيدين	1 622	11 158	14,5
<b>رياض الأطفال<sup>9</sup></b>			
عدد المؤسسات	4	61	6,6
الأطر القارة	1	19	5,3
الأطر المساعدة	10	90	11,1
عدد المستفيدين	523	8 188	6,4
<b>دور الشباب</b>			
عدد المؤسسات	7	109	6,4
المشاركون في الأنشطة العادية	31 175	372 857	8,4
المشاركون في الأنشطة الإشعاعية	11 488	224 833	5,1

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2017

بلغ عدد الأندية النسوية بإقليم الحاجب 4 نوادي فقط من أصل 66 ناديا تضمهم الجهة، وقد استقبلت هذه الأندية، خلال سنة 2016، ما مجموعه 1 622 مستفيدة، أي ما يمثل 14,5% من مجموع المستفيدات على الصعيد الجهوي.

أما بخصوص رياض الأطفال، فبالرغم من كون إقليم الحاجب يضم 6,6% من مجموع رياض الأطفال على صعيد الجهة، إلا أن عدد المستفيدين لم يتجاوز 0,6% من المجموع الجهوي.

بالنسبة لدور الشباب وعددها 7 بإقليم الحاجب أي 6,4% من مجموع دور الشباب بالجهة، فقد استقبلت خلال سنة 2016 ما مجموعه 31 175 مشاركا في الأنشطة العادية و11 488 مشاركا في الأنشطة الإشعاعية، يمثلون على التوالي 8,4% و5,1% من المشاركين على الصعيد الجهوي.

## 2.2. مراكز الاستقبال

مراكز الاستقبال هي مؤسسات تابعة لوزارة الشباب والرياضة معدة لاستقبال وفود الشباب الوطنية والأجنبية المنظمة والمؤطرة أثناء مزاوتها لمختلف الأنشطة التربوية والثقافية والرياضية (رحلات ثقافية سياحية، تداريب تكوينية، أيام دراسية، لقاءات شبابية، تربية رياضية... الخ)، وتقدم مجموعة من الخدمات لفائدة الشباب طيلة السنة تشمل الإقامة والتغذية، بالإضافة إلى فضاءات جماعية خاصة بالتنشيط والتكوين.

يتوفر إقليم الحاجب على مركز واحد للاستقبال هو مخيم الشهيد الراحل محمد حوري، حيث تبلغ الطاقة الإيوائية لهذا المخيم 250 سريرا أما عدد المستفيدين فقد بلغ 1 750 مستفيدا في سنة 2018.

<sup>9</sup> يخص فقط رياض الأطفال التابعين لقطاع الرياضة.



## التعاون الوطني



## د. التعاون الوطني

يهدف التعاون الوطني من خلال تقديمه لخدمات اجتماعية متنوعة عبر مؤسسات الرعاية الاجتماعية، إلى محاربة آفة الفقر والإقصاء و مساعدة الأشخاص على توظيف مهاراتهم لتحسين أوضاعهم ومواكبتهم لتحقيق الاستقلالية، وكذا تمكينهم من القيام بأدوارهم ووظائفهم بشكل أفضل في المجتمع، فمنذ تأسيسها إلى الآن تقدم مؤسسة التعاون الوطني مختلف أنواع الإعانات والمساعدات لفائدة الفئات الفقيرة والمحتاجة، وذلك عبر مجموعة من المراكز والمؤسسات الاجتماعية التابعة لها، والتي تقدم خدمات متنوعة و تتكفل بفئات اجتماعية في وضعية صعبة.

وأمام المستجدات الاقتصادية والاجتماعية والمؤسسية التي عرفتھا المملكة المغربية خلال العقد الأخير، انخرط التعاون الوطني في الأوراش الكبرى للمملكة (أهداف الألفية للتنمية والمبادرة الوطنية للتنمية البشرية وأهداف التنمية المستدامة) من أجل إعادة التفكير في نوعية الخدمات التي يقدمها في شتى الميادين مع اعتماد مقاربة الجودة. وقصد الوصول إلى الفئات الأكثر احتياجا عملت المؤسسة على تقوية وتفعيل تواجدها الترابي، وتكييف برامجها وفقا لخصايات كل جهة على حدة، استجابة للحاجيات الاجتماعية الضرورية للفئات المعنية.

يتوفر إقليم الحاجب على 60 مؤسسة تابعة للتعاون الوطني، وقد استقبلت هذه المؤسسات خلال سنة 2018 ما مجموعه 5 311 مستفيدا، تم تأطيرهم من طرف 12 مؤطرا.

جدول 53: مؤسسات وأطر التعاون الوطني و عدد المستفيدين بإقليم الحاجب - 2018-

عدد المستفيدين	عدد الأطر	عدد المؤسسات	المؤسسات
678	3	16	مراكز التربية والتكوين
194	1	1	مراكز المساعدة الاجتماعية
1 344	1	10 <sup>2</sup>	مركز توجيه ومساعدة الأشخاص في وضعية إعاقة
34	1	1	دار المواطن
1 070	-	10	فضاءات محو الأمية
470	1	1	وحدة متعددة الإختصاصات للنساء
688	-	15	رياض الأطفال
808	4	12	مؤسسات الرعاية الاجتماعية
25	1	11 <sup>2</sup>	وحدة حماية الطفولة
<b>5 311</b>	<b>12</b>	<b>60</b>	<b>المجموع</b>

المصدر: المندوبية الإقليمية للتعاون الوطني بالحاجب

يلاحظ أن أغلب هذه المؤسسات هي عبارة عن مراكز للتربية والتكوين (16مركزا) والتي استقبلت 678 مستفيدا حتى نهاية 2018، تليها رياض الأطفال وعددها 15 روضا والتي استقبلت 688 طفلا، ثم مؤسسات الرعاية الاجتماعية وعددها 12 مؤسسة واستفاد من خدماتها 808 مستفيدا، كما استفاد من مراكز محو الأمية، التي يبلغ عددها 10 مراكز، 1 070 مستفيدا خلال سنة 2018.

أما بالنسبة لتوجيه ومساعدة الأشخاص في وضعية إعاقة فإن هناك مركزين في طور الإحداث، ولذلك تقوم خلية مختصة داخل المندوبية الإقليمية للتعاون الوطني بتقديم خدماتها لهذه الفئة من السكان، وقد استفاد من خدماتها 1 344 شخصا من ذوي الاحتياجات الخاصة.

<sup>10</sup> في طور الإحداث (خلية داخل المندوبية).

<sup>11</sup> في طور الإحداث (خلية داخل المندوبية).

## الفصل الخامس

# البنيات التحتية



## النقل



## أ. النقل

يعتبر قطاع النقل بفروعه وأنشطته المختلفة مكوناً رئيسياً من مكونات البنية الأساسية للاقتصاد الوطني وركيزة هامة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة، نظراً لما له من تأثير على القطاعات الاقتصادية الأخرى كالصناعة والتجارة والسياحة وغيرها من القطاعات الاقتصادية.

ويعد النقل عبر الطرق، سواء تعلق الأمر بالنقل الجماعي للأشخاص أو نقل البضائع، إحدى الدعائم الأساسية التي تساهم بشكل مباشر في حركة المواطنين والبضائع وفي الإنتاج وتنمية المبادلات التجارية على الصعيدين الوطني والدولي، كما يساهم في إحداث عدد هام من مناصب الشغل المباشرة وغير المباشرة.

### 1. تسجيل السيارات

يعد مركز تسجيل السيارات بإقليم الحاجب حديثاً نسبياً حيث تم تدشينه مع مطلع سنة 2015، وخلال السنة الموالية لإحداثه (2016)، تم تسجيل ما مجموعه 593 عربة بهذا المركز منها 46 دراجة نارية، أي ما يعادل 3,3% من مجموع العربات المسجلة على الصعيد الجهوي و 0,3% على الصعيد الوطني.

تمثل نسبة السيارات النفعية المسجلة بمصلحة التسجيل لإقليم الحاجب حوالي 4,1% من مجموع السيارات النفعية المسجلة بالجهة أما السيارات السياحية فتتمثل بـ 2,9%، بينما نسبة الدراجات النارية بلغت 5,1% من المجموع المسجل بالجهة.

جدول 54: توزيع العربات المسجلة بإقليم الحاجب حسب النوع -2016-

المستوى الترابي	السيارات النفعية	السيارات السياحية	الدراجات النارية	المجموع
إقليم الحاجب	185	362	46	593
الجهة	4 488	12 624	905	18 017
المغرب	50 176	139 897	12 297	202 370
الحاجب/الجهة(%)	4,1	2,9	5,1	3,3
الحاجب/المغرب(%)	0,4	0,3	0,4	0,3

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2017

يلاحظ أن 61% من مجموع العربات المسجلة بالإقليم هي سيارات سياحية و 31,2% منها عربات نفعية بينما نسبة الدراجات النارية لا تتجاوز 7,8%.

## 2. رخص السياقة

بالنسبة لرخص السياقة التي تم تسليمها خلال سنة 2016 على مستوى إقليم الحاجب فقد بلغت 3 150 رخصة سياقة، أي ما يعادل 6,4% من مجموع رخص السياقة المسلمة على الصعيد الجهوي و 0,7% من المجموع الوطني.

ومن الملاحظ أن نسبة الإناث اللواتي حصلن على رخصة السياقة بالإقليم (14,8%) أقل نسبيا من تلك المسجلة بالجهة (22,4%).

### جدول 55: رخص السياقة المسلمة بمركز الامتحان بالحاجب -2016-

المستوى الترابي	المجموع	نسبة النساء (%)
إقليم الحاجب	3 150	14,8
الجهة	48 908	22,4
المغرب	462 532	30,6
الحاجب/الجهة (%)	6,4	-
الحاجب/المغرب (%)	0,7	-

المصدر: النشرة الإحصائية لجهة فاس-مكناس 2017







## الأبنك



## ب. الأبنك

للأبنك دور هام في عملية التنمية الاقتصادية للبلدان، و تزداد أهمية هذا الدور كلما زاد التطور الاقتصادي، فمن خلال عملها الواسطي بين المودعين الذين يشكلون جانب عرض الأموال في النظام المصرفي والمقترضين الذين يشكلون جانب الطلب على هذه الأموال ، يمثل النظام المصرفي ميكانيكية هامة لجمع المدخرات و الودائع، ثم إعادة توجيهها لخدمة الإقتصاد سواء في شكل قروض أو استثمارات، إلى جانب عملها على جذب الاستثمارات الأجنبية وتوجيهها لتمويل المشاريع الأكثر كفاءة وإنتاجية وربحية، كما أن للبنوك دور استشاري فيما يخص التنمية المحلية من حيث خلق فرص استثمارية جديدة وتقديم خبرات واستشارات كلها تخدم التنمية المحلية.

### 1. الشبكة المصرفية

تتكون الشبكة المصرفية لمدينة الحاجب، من مجموعة من الوكالات البنكية التجارية المختلفة والتي بلغ عددها 29 وكالة سنة 2016، أي ما يعادل 4,2% من مجموع الوكالات البنكية على الصعيد الجهوي و0,5% فقط على الصعيد الوطني.

يعد القرض الشعبي للمغرب أكثر البنوك تمثيلية بمدينة الحاجب ب 8 وكالات، متبوعا بالبريد بنك ب 7 وكالات ثم التجاري بنك الوفاء والقرض المغربي الفلاحي ب 5 وكالات لكل منهما.

#### جدول 56: توزيع الوكالات البنكية إلى غاية 31 دجنبر 2016

اسم الوكالة	إقليم الحاجب	الجهة	المغرب	الحاجب/الجهة (%)	الحاجب/المغرب (%)
البريد بنك	7	144	1020	4,9	0,7
التجاري بنك الوفاء	5	132	1 176	3,8	0,4
البنك المغربي للتجارة الخارجية	2	73	729	2,7	0,3
القرض المغربي الفلاحي	5	61	530	8,2	0,9
مصرف المغرب	2	34	328	5,9	0,6
القرض الشعبي للمغرب	8	176	1 429	4,5	0,6
المجموع	29	698	6 283	4,2	0,5

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2017



## الطاقة الكهربائية والماء الصالح للشرب



## ج. الطاقة الكهربائية والماء الصالح للشرب

الماء الصالح للشرب والطاقة الكهربائية من العناصر الحيوية في حياة الأسر وكذا في الحياة الاقتصادية، فيما يلي بعض المعطيات المتعلقة باستهلاك هذين العنصرين على صعيد إقليم الحاجب.

### 1. الطاقة الكهربائية

بلغ استهلاك الطاقة الكهربائية على مستوى إقليم الحاجب 204 مليون كيلواط في الساعة خلال سنة 2016، أي ما يعادل 7,4% من مجموع الاستهلاك بالجهة و 0,7% على الصعيد الوطني.

جدول 57: مبيعات الطاقة الكهربائية (مليون ك.و.س<sup>12</sup>) - 2016 -

المبيعات	المستوى الترابي
204	إقليم الحاجب
2 744	الجهة
30 020	المغرب
7,4	الحاجب/الجهة (%)
0,7	الحاجب/المغرب (%)

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2017

### 2. الماء الصالح للشرب

#### 1.2. إنتاج واستهلاك الماء الصالح للشرب

خلال سنة 2016، شكل إنتاج المكتب الوطني للكهرباء والماء من المياه الصالحة للشرب بمحطات المعالجة المتواجدة بتراب الإقليم، نسبة هامة من الإنتاج على الصعيد الجهوي (34,5%) بحوالي 46 475 000 متر مكعب، و قد شكلت المبيعات لوكالات التوزيع نسبة 92% من مجموع المبيعات مقابل 8% فقط كمبيعات للمشاركين المتواجدين بإقليم الحاجب و الذين بلغ عددهم 32 423 مشترك أي ما يعادل 18% من مجموع المشتركين على صعيد الجهة.

جدول 58: نشاط المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب 10<sup>3</sup> متر مكعب -2016-

عدد المشتركين	المبيعات		الإنتاج	المستوى الترابي
	للمشاركين	لوكالة التوزيع		
32 423	3 820	43 940	46 475	إقليم الحاجب
180 404	23 748	91 500	134 698	الجهة
1 993 493	297 684	625 017	1 109 069	المغرب
18,0	16,1	48,0	34,5	الحاجب/الجهة (%)
1,6	1,3	7,0	4,2	الحاجب/المغرب (%)

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2017

<sup>12</sup> ك.و.س : كيلو واط في الساعة



## الفصل السادس

# القطاعات المنتجة





## الفلاحة





# أ. الفلاحة

تعتبر الفلاحة قطاعا حيويا في الاقتصاد الوطني، فهي المحرك الرئيسي للنمو الاقتصادي كما تعد ضمانا للاستقرار الاجتماعي والأمن الغذائي. إضافة إلى أن ساكنة العالم القروي تعتمد على الفلاحة كنشاط رئيسي يوفر لها فرصا مهمة للشغل ومصدرا للدخل.

تواجه الفلاحة بالمغرب عدة تحديات على رأسها النمو الديمغرافي، ندرة المياه، تغير المناخ، كلفة الطاقة، تدهور الموارد الطبيعية وعولمة الأسواق ما يضعها أمام ضرورة وضع سياسات استشرافية شمولية لمواجهة هذه التحديات.

وتفعيلا للتوجهات الملكية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله، أعدت الوزارة الوصية على القطاع مشروع مخطط المغرب الأخضر، كاستراتيجية متكاملة ومندمجة لتنمية القطاع الفلاحي ترمي إلى المساهمة في نمو الاقتصاد المغربي، وذلك بالرفع من الناتج الداخلي الخام وخلق فرص الشغل ومحاربة الفقر ودعم القدرة الشرائية للمستهلك المغربي وكذا ضمان الأمن الغذائي على المدى الطويل. وتتجلى أبرز أهداف مخطط المغرب الأخضر في:

- إعطاء القطاع الفلاحي دينامية متطورة متوازنة مع مراعاة الخصوصيات؛
- تثمين الإمكانيات واستثمار هوامش التطور؛
- مواجهة الرهانات المعاصرة مع الحفاظ على التوازنات السوسيو-اقتصادية؛
- مواكبة التحولات العميقة التي يعرفها قطاع الصناعات الغذائية على المستوى العالمي.

وتتمحور هذه الاستراتيجية حول مقاربة شمولية وإدماجية لكل الفاعلين بمختلف توجهاتهم في القطاع الفلاحي، وهي تركز على دعامتين أساسيتين هما: الفلاحة العصرية والفلاحة التضامنية.

تهدف دعامة الفلاحة العصرية إلى تنمية فلاحة متكاملة تستجيب لمتطلبات السوق، وذلك من خلال انخراط القطاع الخاص في استثمارات جديدة ومنصفة. في حين أن دعامة الفلاحة التضامنية تعتمد على مقاربة ترمي بالأساس إلى محاربة الفقر في العالم القروي عبر تحسين دخل الفلاحين الصغار.

إلا أن العراقيل التي يعاني منها قطاع الفلاحة تبقى متعددة وتؤثر سلبا على مردودية السياسات المتبعة و أهمها:

- ضعف التنظيم المهني وكثرة المتدخلين وعدم قدرة الفلاح المغربي البسيط على ضبط مناخ الإنتاج والتسويق؛
- ضعف التأطير وتأهيل العنصر البشري واعتماد الأساليب التقليدية في التسيير والإنتاج؛
- ضعف تنافسية المنتج الفلاحي الوطني؛
- تجزئ العقار وهيمنة الفلاحات المعيشية.

# 1. المساحات المزروعة والإنتاج

## 1.1. زراعة الحبوب

تعتبر زراعة الحبوب واحدة من الأعمدة الأساسية للإنتاج الفلاحي بجميع المناطق المغربية، وتلعب دورا هاما اقتصاديا أساسيا في إطار استغلال الأراضي القابلة للزراعة، والتشغيل بالوسط القروي.

تشير الإحصائيات إلى أن مساحة وإنتاج الحبوب عرفا تراجعا نسبيا خلال السنوات الأخيرة سواء على الصعيد الوطني أو الجهوي أو الإقليمي، حيث انتقلت المساحة المزروعة من 78 200 هكتار خلال الموسم الفلاحي 2013-2014 إلى 67 800 هكتار خلال الموسم 2015-2016، وذلك على صعيد إقليم الحاجب ومن 830 700 هكتار إلى 657 600 هكتار على صعيد الجهة.

أما الإنتاج فقد تراجع بحوالي 50% خلال نفس الفترة حيث انتقل من 2 203 ألف قنطار إلى 1 182 ألف قنطار على صعيد إقليم الحاجب، أما على الصعيد الجهوي فقد تراجع بحوالي 66%.

جدول 59: تطور مساحة وإنتاج الحبوب (المساحة بألف هكتار والإنتاج بألف قنطار)

2016-2015		2015-2014		2014-2013		المستوى الترابي
الإنتاج	المساحة	الإنتاج	المساحة	الإنتاج	المساحة	
1 182,0	67,8	2 589,3	76,5	2 203,0	78,2	إقليم الحاجب
5 664,0	657,6	20 573,0	839,5	16 852,2	830,7	الجهة
35 512,9	3 795,4	116 910,1	5 457,4	69 314,8	4 763,0	المغرب
20,9	10,3	12,6	9,1	13,1	9,4	الحاجب/الجهة(%)
3,3	1,8	2,2	1,4	3,2	1,6	الحاجب/المغرب(%)

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2017

خلال الموسم الفلاحي 2016-2015، بلغ إجمالي المساحة المزروعة بالحبوب الرئيسية (القمح الصلب والقمح الطري والشعير والذرة) على صعيد إقليم الحاجب، حوالي 67 800 هكتار أي 10,3% من مجموع المساحة المخصصة لزراعة هذه الحبوب على صعيد الجهة، أما الإنتاج فقد بلغ حوالي 1 182 000 قنطار، وهو ما يعادل 20,9% من مجموع الإنتاج الجهوي و3,3% من الإنتاج الوطني.

جدول 60: المساحة المزروعة وإنتاج الحبوب الرئيسية للموسم 2016-2015

(المساحة بألف هكتار والإنتاج بألف قنطار)

الذرة		الشعير		القمح الطري		القمح الصلب		المستوى الترابي
الإنتاج	المساحة	الإنتاج	المساحة	الإنتاج	المساحة	الإنتاج	المساحة	
18,0	0,9	118,8	10,3	895,3	45,6	149,9	11,0	إقليم الحاجب
29,0	1,5	1 223,3	138,6	3 102,4	343,7	1 285,7	170,6	الجهة
1 288,0	138,8	6 199,2	1 207,6	18 561,4	1 575,8	8 749,9	837,8	المغرب
62,1	60,0	9,7	7,4	28,8	13,3	11,6	6,4	الحاجب/الجهة(%)
1,4	0,6	1,9	0,8	4,8	2,8	1,7	1,3	الحاجب/المغرب(%)

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2017

ويلاحظ من خلال معطيات الجدول أعلاه أن:

- القمح الطري احتل المرتبة الأولى على صعيد الإقليم، سواء من حيث المساحة أو الإنتاج الذي بلغ 895 300 قنطاراً، أي ما يعادل 28,8% من الإنتاج الجهوي؛
  - القمح الصلب يأتي في المرتبة الثانية بما يناهز 150 000 قنطار أي 11,6% من الإنتاج الجهوي؛
  - إنتاج الشعير بلغ 118 800 قنطار بما يعادل 9,7% من الإنتاج الجهوي؛
  - ويأتي إنتاج الذرة في المرتبة الرابعة بحوالي 18 000 قنطار.
- تجدر الإشارة إلى أن إقليم الحاجب يحتل المرتبة الأولى على الصعيد الجهوي من حيث إنتاج الذرة بما يعادل 62,1% من إنتاج جهة فاس-مكناس.

## 2.1. زراعة القطني

إلى جانب الحبوب تساهم زراعة القطني في ضمان الأمن الغذائي وتنمية الاقتصاد المحلي والجهوي. وقد أولى مخطط المغرب الأخضر لزراعة القطني أهمية كبيرة، إذ يبقى الهدف المسطر هو استعادة مكانة المغرب المتعلقة بإنتاج هذه المادة، التي كانت مزدهرة حتى أواخر سبعينيات القرن الماضي، فكان يوجه الفائض منها نحو التصدير، قبل أن تعرف تراجعاً في الإنتاج، حيث انتقل محصول المغرب من القطني من 4,5 ملايين قنطار قبل أربعين عاماً، إلى 3,5 ملايين قنطار في الأعوام الأخيرة، ما دفع المغرب إلى اللجوء للاستيراد.

يلاحظ أن إنتاج القطني تراجع بأكثر من النصف بين الموسم الفلاحي 2013-2014 والموسم 2015-2016 وذلك على صعيد إقليم الحاجب كما هو الشأن على الصعيدين الجهوي والوطني.

جدول 61: تطور مساحة وإنتاج القطني (المساحة بألف هكتار والإنتاج بألف قنطار)

2016-2015		2015-2014		2014-2013		المستوى الترابي
الإنتاج	المساحة	الإنتاج	المساحة	الإنتاج	المساحة	
37,8	8,4	99,6	9,2	75,8	7,7	إقليم الحاجب
527,0	110,4	933,7	189,7	1 737,2	207,5	الجهة
1 744,0	282,8	3 350,6	417,8	3 590,2	404,4	المغرب
7,2	7,6	10,7	4,8	4,4	3,7	الحاجب/الجهة(%)
2,2	3,0	2,9	2,2	2,1	1,9	الحاجب/المغرب(%)

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2017

بلغ إجمالي المساحة المزروعة بالقطني (العدس، الحمص، الجلبانة، الفول، الخ...) على صعيد إقليم الحاجب، خلال الموسم الفلاحي 2015-2016، حوالي 8 400 هكتار أي 7,6% من مجموع المساحة المخصصة لزراعة القطني على صعيد الجهة، أما الإنتاج فقد بلغ حوالي 37 800 قنطار، وهو ما يعادل 7,2% من مجموع إنتاج الجهة و2,2% من الإنتاج الوطني.

جدول 62: المساحة المزروعة وإنتاج القطن الرئيسية للموسم 2015-2016  
(المساحة بألف هكتار والإنتاج بألف قنطار)

الفول		الجلبانة		الحمص		العدس		المستوى الترابي
الإنتاج	المساحة	الإنتاج	المساحة	الإنتاج	المساحة	الإنتاج	المساحة	
7,9	2,1	5,0	1,0	9,7	1,7	3,2	1,6	إقليم الحاجب
223,9	49,9	76,7	11,9	148,2	33,6	29,1	6,4	الجهة
514,3	88,4	176,2	27,9	458,9	88,9	234,1	34,0	المغرب
3,4	4,2	6,5	8,4	6,5	5,1	11,0	25,0	الحاجب/الجهة(%)
1,5	2,4	2,8	3,6	2,1	1,9	1,4	4,7	الحاجب/المغرب(%)

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2017

يلاحظ من خلال معطيات الجدول أعلاه أن:

- إنتاج الحمص احتل المرتبة الأولى على صعيد الإقليم، حيث بلغ 9 700 قنطار، أي ما يعادل 6,5% من الإنتاج الجهوي؛
- إنتاج الفول يأتي في المرتبة الثانية بحوالي 7 900 قنطار أي 3,4% من الإنتاج الجهوي؛
- إنتاج الجلبانة الذي بلغ حوالي 5 000 قنطار يأتي في المرتبة الثالثة بما يعادل 6,5% من الإنتاج الجهوي؛
- ويأتي إنتاج العدس في المرتبة الرابعة بحوالي 3 200 قنطار أي 11% من الإنتاج على صعيد الجهة.

### 3.1. المزروعات الزيتية

تشير المعطيات بالجدول أسفله إلى أن مساحة و إنتاج المزروعات الزيتية عرفا تراجعا ملحوظا خلال السنوات الأخيرة سواء على الصعيد الوطني و الجهوي أو على الصعيد الإقليمي، حيث انتقلت المساحة المزروعة بهذا الأخير من 2 800 هكتار خلال الموسم الفلاحي 2013-2014 إلى 300 هكتار فقط خلال الموسم 2015-2016، مما أدى إلى تراجع الإنتاج من 33 600 قنطار إلى 3 000 قنطار خلال نفس الفترة.

جدول 63: تطور مساحة وإنتاج المزروعات الزيتية (المساحة بألف هكتار والإنتاج بألف قنطار)

2016-2015		2015-2014		2014-2013		المستوى الترابي
الإنتاج	المساحة	الإنتاج	المساحة	الإنتاج	المساحة	
3,0	0,3	41,6	3,2	33,6	2,8	إقليم الحاجب
43,8	10,3	112,0	8,2	92,1	7,3	الجهة
677,2	54,6	868,3	51,7	662,4	37,7	المغرب
6,8	2,9	37,1	39,0	36,5	38,4	الحاجب/الجهة(%)
0,4	0,5	4,8	6,2	5,1	7,4	الحاجب/المغرب(%)

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2017

## 4.1. زراعات أخرى

إضافة إلى الحبوب و القطناني و المزروعات الزيتية، تنتشر بالإقليم عدد من الأنشطة الزراعية الأخرى أهمها:

- الكلاً: خاصة زراعة الفصة التي بلغ إنتاج الإقليم منها خلال الموسم الفلاحي 2015-2016 حوالي 350 000 قنطار؛
- الخضر: على رأسها زراعة البصل والبطاطس اللذين بلغ إنتاجهما 1 800 000 و1 000 000 قنطار على التوالي؛
- الفواكه: وخاصة الدالية التي حققت إنتاجاً قدر ب 124 600 قنطار خلال نفس الموسم.

جدول 64: مساحة وإنتاج بعض المزروعات الأخرى بإقليم الحاجب للموسم 2015-2016 (المساحة بألف هكتار والإنتاج بألف قنطار)

الإنتاج	المساحة	المزروعات	
60,00	1,20	الخرطال	الكلاً
350,00	0,10	الفصة	
15,00	0,20	البرسيم	
192,00	2,40	الشعير العلفي	
320,00	0,80	الذرة العلفية	
10,00	1,00	الفول	
1 000,00	2,50	البطاطس	الخضر
1 800,00	4,50	البصل	
70,00	0,20	الطماطم	
7,00	0,02	البادنجان	
96,00	0,30	الجزر واللفت	
54,20	16,45	الزيتون	الفواكه
28,90	3,12	اللوز	
124,60	0,98	الدالية	
17,98	0,72	التفاح	

المصدر: المديرية الإقليمية للفلاحة بالحاجب

## 2. تربية الماشية

تعد تربية الماشية نشاطا مكملا للأنشطة الزراعية كما أنها مصدر عيش عدد كبير من الأسر القروية. بلغ عدد رؤوس الماشية المحصاة على صعيد إقليم الحاجب، خلال سنة 2015، ما مجموعه 283 500 رأسا موزعة على الشكل التالي:

- 39 100 رأسا من الأبقار ، ما يعادل 10,2 % من مجموع رؤوس الأبقار على الصعيد الجهوي،
- 215 900 رأسا من الأغنام، تمثل 7,8 % من المجموع الجهوي،
- 28 500 رأسا من الماعز، أي 3,7 % من مجموع رؤوس الماعز على الصعيد الجهوي.

جدول 65: توزيع رؤوس الماشية -2015 - (بالآلاف الرؤوس)

الماعز	الأغنام	الأبقار	المستوى التراكمي
28,5	215,9	39,1	إقليم الحاجب
772,5	2 772,3	383,0	الجهة
6 231,4	18 509,6	3 291,1	المغرب
<b>3,7</b>	<b>7,8</b>	<b>10,2</b>	<b>الحاجب/الجهة (%)</b>

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2017

حسب سلالة الأبقار، يتوفر الإقليم على نسبة هامة من الأبقار المحسنة المحصاة على صعيد الجهة تعادل 30,5 % بما مجموعه 27 500 رأسا، كما يتوفر على 11 600 رأسا من الأبقار المحلية تمثل 4 % من المجموع الجهوي.

جدول رقم 66: توزيع رؤوس الأبقار حسب السلالة -2015 - (بالآلاف الرؤوس)

المجموع	المحسنة	المحلية	المستوى التراكمي
39,1	27,5	11,6	إقليم الحاجب
383	90,3	292,7	الجهة
3 291,1	2 007,3	1 283,8	المغرب
<b>10,2</b>	<b>30,5</b>	<b>4,0</b>	<b>الحاجب/الجهة (%)</b>

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2017

## 3. الغابات

تتميز غابات إقليم الحاجب بوجود أنواع متعددة من الأشجار الطبيعية تنصدرها أشجار الوريق ب 87,4 % من مجموع المساحة المشجرة بالإقليم، تليها أشجار الماطورال بنسبة تقدر ب 7,3 % ثم المساحات التي تغطيها الأشجار الصمغية بنسبة 4,4 %، أما الأنواع الأخرى فهي لا تغطي سوى 0,9 % من مجموع المساحة المشجرة على صعيد الإقليم.

جدول 67: مساحات الأشجار الطبيعية حسب النوع<sup>13</sup> -2016- (بالهكتار)

المستوى الترابي	الأشجار الصمغية	أشجار الوريق	أنواع أخرى	نوع ماطورال	الحلفاء	المجموع
إقليم الحاجب	1 290	25 700	260	2 160	-	29 410
الجهة	212 500	405 150	18 030	98 620	709 220	1 443 520
المغرب	1 129 480	2 827 680	1 410 350	643 256	2 954 200	8 964 966
الحاجب/الجهة (%)	0,6	6,3	1,4	2,2	-	2,0

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2017

تتوزع مساحات أشجار الوريق الطبيعية ما بين البلوط الأخضر الذي يغطي مساحة هامة تبلغ 24 760 هكتارا (96,4% من مجموع مساحة أشجار الوريق بالإقليم)، والبلوط الفليني الذي يغطي مساحة 380 هكتارا والبلوط الزان الذي تبلغ المساحة التي يغطيها 550 هكتارا.

جدول 68: مساحات أشجار الوريق الطبيعية حسب النوع<sup>14</sup> -2016- (بالهكتار)

المستوى الترابي	البلوط الأخضر	البلوط الفليني	البلوط الزان	المجموع
إقليم الحاجب	24 760	380	550	25 690
الجهة	354 060	48 490	2 590	405 140
المغرب	1 479 410	384 280	12 150	1 875 840
الحاجب/الجهة (%)	7,0	0,8	21,2	6,3

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2017

ينمو بالإقليم نوعان من الأشجار الصمغية الطبيعية هما أشجار العرعار العفصية التي تغطي مساحة 1 080 هكتارا (83,7% من مجموع مساحة الأشجار الصمغية الطبيعية بالإقليم)، وأشجار العرعار التي تغطي فقط مساحة 210 هكتارا.

جدول 69: مساحات الأشجار الصمغية الطبيعية<sup>15</sup> حسب النوع -2016- (بالهكتار)

المستوى الترابي	العرعار (عفصية)	العرعار	المجموع
إقليم الحاجب	1 080	210	1 290
الجهة	64 190	47 490	111 680
المغرب	550 120	341 570	891 690
الحاجب/الجهة (%)	1,7	0,4	0,6

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2017

<sup>13</sup> إحصائيات الجرد الوطني للغابوي.

<sup>14</sup> إحصائيات الجرد الوطني للغابوي.

<sup>15</sup> إحصائيات الجرد الوطني للغابوي.







# الصناعة والصناعة التقليدية



## ب. الصناعة

التزم المغرب منذ سنوات، بإرساء إستراتيجية صناعية، تهدف إلى تسريع وتيرة التنمية الصناعية في العديد من القطاعات وجعل الصناعة رافعة تنموية أساسية، وراهن على دعم هذا التوجه بقوة منذ انطلاق مخطط "إقلاع" وتوقيع الميثاق الوطني للإقلاع الصناعي سنة 2009.

وقد سجل المغرب على مدى السنوات الماضية، العديد من المكتسبات الصناعية، وراكم إنجازات بارزة، خصوصا من خلال بناء العديد من المناطق الصناعية، وخلق الآلاف من مناصب الشغل، وزيادة صادرات القطاع الصناعي، وإحداث تطور ملحوظ في البنيات التحتية واستقرار شركات رائدة في الصناعة العالمية في المغرب، وجلب استثمارات مهمة، إذ أصبحت بلادنا وجهة صناعية لها مكانتها، اعتبارا لموقعها كنقطة تقاطع بين أوروبا وأفريقيا والشرق الأوسط وأمريكا، ومنطقة تنعم بالاستقرار السياسي، ومركز جذب يمكن من تسهيل ولوجية المنتج الصناعي إلى الأسواق العالمية، إضافة إلى توفر المغرب على بنيات تحتية حديثة تتراوح بين شبكة من الطرق السريعة والنقل الطرقي والجوي والبحري، والبنيات التحتية الصناعية والمواصلات، وهي عناصر جعلت من المغرب مركز جذب مهم للاستثمارات الصناعية.

وبناء على هذه المكاسب، وضع المغرب، مجموعة من الأهداف لإنجاح "مخطط تسريع التنمية الصناعية 2014-2020"، حددها في:

- تطوير إمكانيات استيعاب الطاقات الجديدة؛
- زيادة نسبة الصناعة في الناتج الداخلي الخام؛
- الرفع من الصادرات الصناعية كما وكيفا؛
- الاهتمام أكثر بتطوير إمكانيات استقبال المستثمرين؛
- تطوير ودعم إنتاجية وتنافسية الإنتاج الصناعي.

ويعول المغرب من خلال هذا المخطط، الذي يعد امتدادا لمخطط الإقلاع الصناعي الذي تم إطلاقه سنة 2005 وللميثاق الوطني للانبثاق الصناعي الذي بدأ العمل به سنة 2009، إلى جعل قطاع الصناعة قاطرة رئيسة للتنمية الاقتصادية خلال السنوات المقبلة.

### 1. المؤشرات الصناعية

على صعيد إقليم الحجاب، يبقى قطاع الصناعة من القطاعات المحتشمة التي تحتاج إلى اهتمام كبير من طرف الفاعلين، خاصة في مجال تثمين المنتجات الفلاحية للإقليم وتحسين رواجها التجاري باعتبارها كنزا لخلق فرص الشغل وجلب الاستثمارات الصناعية خاصة الصناعات الغذائية، حيث يتمتع إقليم الحجاب بإمكانيات مادية وبشرية تؤهله لإنعاش هذا القطاع، نذكر من بينها:

- وفرة المواد الأولية وخاصة الفلاحية؛
- وفرة اليد العاملة؛
- الموقع الجغرافي القريب من قطبي الجهة فاس ومكناس.

جدول 70: المؤشرات الصناعية بآلاف الدراهم -2015-

المؤشر	إقليم الحاجب	الجهة	الحاجب/الجهة (%)
عدد المقاولات	14	1 014	1,4
عدد المستخدمين	511	47 872	1,1
رقم المعاملات (بآلاف الدراهم)	500 514	23 304 922	2,1
الاستثمار (بآلاف الدراهم)	3 494	822 142	0,4
الإنتاج (بآلاف الدراهم)	494 514	20 808 839	2,4
القيمة المضافة (بآلاف الدراهم)	...	...	-
الصادرات (بآلاف الدراهم)	...	2 750 784	-

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2017

يضم إقليم الحاجب 14 مقاولة فقط من أصل 1014 على صعيد الجهة، تشغل 511 مستخدما، وقد حققت هذه المقاولات خلال سنة 2015 المؤشرات التالية:

- استثمرا بلغ حوالي 3 494 000 درهم أي 0,4% من مجموع الاستثمارات على الصعيد الجهوي؛
- إنتاج قدر ب 494 514 000 درهم يمثل 2,4% من الإنتاج الجهوي؛
- رقم المعاملات بلغ نحو 500 514 000 درهما أي 2,1% من مجموع رقم المعاملات على صعيد جهة فاس-مكناس.

## ج. الصناعة التقليدية

يلعب قطاع الصناعة التقليدية دورا هاما على المستويين الاقتصادي والاجتماعي وطنيا وإقليميا، فإضافة إلى كونه مجال إبداع يعكس تراثا زاخرا من القيم الثقافية والإنسانية المرتبطة بتاريخ وحضارة الشعب المغربي وعاداته وتقاليده، فهو يشكل مصدر رزق للعديد من الأسر المغربية باعتباره يوفر عددا هاما من فرص الشغل.

على غرار باقي الأقاليم المغربية، يتوفر إقليم الحاجب على عدد من ورش الصناعة التقليدية في مختلف المجالات الحرفية، ويتميز هذا القطاع بتنوع منتوجاته التي تنفرع إلى:

- منتوجات الصناعة التقليدية الفنية والإنتاجية أهمها: المنتوجات الخشبية والنسجية والزرابي التقليدية والخياطة والطرز والحياسة.
- المنتوجات الخدماتية وأهمها: التصوير الفوتوغرافي وتنظيم الحفلات والحلاقة والأفران التقليدية...

### 1. تعاونيات الصناعة التقليدية

بلغ عدد تعاونيات الصناعة التقليدية على صعيد إقليم الحاجب 29 تعاونية تضم 212 منخرطا، ويلاحظ أن فرع الخياطة والطرز يأتي في المرتبة الأولى ب 73 منخرطا يليه فرع الكسكس ب 27 منخرطا و فرع النسيج ب 24 منخرطا، ثم فرع تقطير النباتات العطرية و الطبية ب 22 منخرطا و الكهرباء ب 17 منخرطا.

جدول 71: تعاونيات الصناعة التقليدية وعدد المنخرطين بإقليم الحاجب حسب نوع النشاط -2018-

نوع النشاط	عدد التعاونيات	عدد المنخرطين
الخياطة والطرز	10	73
الكسكس	3	27
الحياسة	3	24
تقطير النباتات العطرية والطبية	3	22
الكهرباء	2	17
الحلويات - الخبز	1	12
البناء	1	7
صباغة العمارات	1	5
نجارة الألومنيوم والخشب	1	5
الخزف-الفخار	1	5
خدمات اخرى	3	15
<b>المجموع</b>	<b>29</b>	<b>212</b>

المصدر: المديرية الإقليمية للصناعة التقليدية بمكناس





## السياحة



# د. السياحة

يعد إقليم الحاجب محطة سياحية واعدة باعتبار مدينة الحاجب التي بنيت في عهد السلطان المولى الحسن الأول في القرن 19 مدينة تاريخية كما يعد الإقليم بوابة الأطلس المتوسط، و يزخر بمواقع سياحية هامة كقصة اكوراي التي يرجع تاريخ بنائها إلى عهد السلطان المولى إسماعيل، إلى جانب مراكز أخرى لها أهمية إستراتيجية كأيت يعزم وأيت بورزوين وعين تاوجطات.

## 1. المؤسسات الفندقية

يعاني إقليم الحاجب من ضعف في البنية التحتية الفندقية إذ لا يتوفر سوى على 7 مؤسسات مصنفة، ما يعادل 1,8% من مجموع المؤسسات المصنفة بالجهة، تضم في مجموعها 73 غرفة بطاقة إيوائية تبلغ 194 سريرا.

جدول 72: الطاقة الإيوائية للمؤسسات المصنفة -2016-

المستوى الترابي	المؤسسات	الغرف	الأسرة
إقليم الحاجب	7	73	194
الجهة	390	9 874	21 905
المغرب	3 690	112 432	242 707
الحاجب / الجهة (%)	1,8	0,7	0,9
الحاجب / المغرب (%)	0,2	0,06	0,08

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2017

لا يتوفر إقليم الحاجب سوى على فندق واحد من صنف 2 نجوم، أما باقي المؤسسات فتتوزع كالتالي:

- إقامة فندقية واحدة؛
- 2 من دور الضيافة؛
- موتيل واحد؛
- 2 من المنازل (les Gites).

## 2. الطاقة الإيوائية

يتبين من خلال معطيات الجدول أسفله أن أكبر عدد من الأسرة بالمؤسسات المصنفة بإقليم الحاجب توفره المنازل les Gites إذ يبلغ عددها 96 سريرا، و هو ما يعادل 11,8% من مجموع عدد الأسرة التي توفرها هذه المؤسسات بالجهة، يليها الموتيل الوحيد بالإقليم الذي يوفر 40 سريرا أي حوالي ربع عدد

الأسرة بمجموع الموتييات بالجهة، في حين توفر دور الضيافة 28 سريرا أما الإقامة الفندقية الوحيدة بالإقليم فهي لا تشمل سوى على 16 سريرا.

**جدول 73: عدد الأسرة بالمؤسسات المصنفة -2016-**

المستوى الترابي	فنادق	إقامات فندقية	دور الضيافة	نزول Auberges	موتييات	منازل Gites
إقليم الحاجب	-	16	28	-	40	96
الجهة	13 914	1 602	2 904	481	158	811
المغرب	150 212	25 819	28 212	4 053	454	5 214
الحاجب/الجهة (%)	-	1,0	1,0	-	25,3	11,8

المصدر: موناوغرافية جهة فاس-مكناس 2017